



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

"أثر مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي"

آلاء ناجي محمد الهشلمون

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2016 م / 1437 هـ

" أثر مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي "

إعداد:

آلاء ناجي محمد الهشلمون

بكالوريوس كيمياء من جامعة الخليل / فلسطين

المشرف: الدكتور عامر عطية كنعان

قدمت هذا الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير تخصص دراسات
بيئية من دائرة علوم الأرض والبيئة / كلية العلوم والتكنولوجيا / جامعة القدس

2016 م / 1437 هـ



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

دائرة علوم الأرض والبيئة

إجازة الرسالة

" أثر مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي "

إعداد: آلاء ناجي محمد الهشلمون

الرقم الجامعي: 21112074

إشراف: د. عامر عطية كنعان

توثقت هذه الدراسة وأجيزت بتاريخ / / 2016 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتوافقهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. عامر كنعان التوقيع:
2. ممتحناً داخلياً: د. عدنان اللحام التوقيع:
3. ممتحناً خارجياً: د. صبحي سمحان التوقيع:

القدس - فلسطين

2016 م / 1437 هـ

الإهداء

إلى روح "والدي" أهدي روعي وكل طموعي، إلى القلب الناصع بالبياض "والدتي"
الحبيبه، إلى القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي "إخوتي"، إلى من
صبر وعاش مشواري ومد يد العون لي "زوجي"، إلى أساتذتي الكرام، إلى الذين يحملون
شعلة الفكر ومصابيح الثقافة فيبددون بشعاعها ظلمة ليلنا، ويعبدون بنورها طريق نهارنا.

إلى كل مربٍ سائر في درب الهدى

عالم أو متعلم، أب أو معلم

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

آلاء ناجي محمد الهشلمون

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

آلاء ناجي محمد الهسلمون

التاريخ: 2016 / 05 / 15

شكر و عرفان:

أشكر الله مولاي وخالقي الذي مَنَّ علي بإتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله مني ويجعله خالصاً لوجهه الكريم. انطلاقاً من قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، وإيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إتمام هذه الدراسة وأخص بالذكر أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور عامر كنعان على قبوله الإشراف على هذا البحث ومتابعته له منذ الخطوات الأولى وعلى منحي من صدر واسع ونصح وإرشاد، وساعد في إخراج هذا العمل بهذه الصورة، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء. كما وأتقدم بالعرفان والتقدير لجامعتنا (جامعة القدس) التي شقت طريقاً صعباً حتى وصلت هذه المكانة العالية بين أصرحة العلم رئاسة وعمادة وأساتذة وإداريين. وشكري موصول لدائرة علوم الأرض والبيئة بأقسامها عميداً وأساتذة الذين كان لهم فضل التدريس في مرحلة الماجستير، كما وأتقدم بالشكر لمشروع سمارت - Sustainable Management of Available Water- Resources with Innovative Technologies (SMART)، الممول من قبل الوزارة الألمانية للعلوم والتعليم، وذلك من خلال سلطة المياه الفلسطينية، على دعمه للطلبة في سبيل تسهيل مسيرتهم التعليمية، وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل لأفراد عائلتي جميعاً وأصدقائي على تشجيعهم ومساعدتهم لي حتى أتممت بحثي هذا. أمل من الله أن أكون قد وُفقت في إعداد هذا البحث بالطريقة التي تخدم العلم والدارسين وأن أنال رضى الله.

والله ولي التوفيق

الباحثة

المخلص:

أجريت الدراسة في الفترة ما بين أيلول وكانون الأول لعام 2015، بهدف التعرف على دور مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني بالتأثير على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي والتعرف على مدى تناول المقرر للجوانب المعرفية البيئية، ولتحديد أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة والمقابلات كأدوات بحثية، حيث تم إجراء البحث مع عينة عشوائية طبقية عنقودية من طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين في محافظة الخليل، كما وأجريت مجموعة من المقابلات لبعض الطلبة وأولياء الأمور ومعلمي الصحة والبيئة والمشرفين التربويين، كما وتم توزيع استبانة على معلمي علوم الصحة والبيئة للصفين السابع والعاشر الأساسيين، ووُزعت استبانة أخرى لطلبة الصفين السابع والعاشر، وقد وُزعت الاستبانة على (1000) طالبة وطالبة، و(21) معلم ومعلمة، حيث قام جميعهم بتعبئة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

وبعد ذلك تم جمعها منهم وقد بلغ عدد الاستبانة المسترجعة (932) استبانة من الطلبة و(21) استبانة من المعلمين، وبعد ذلك تم إدخال الاستبانة إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

أظهرت النتائج أن مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني يحتوي على مفردات بيئية متنوعة وشاملة وقادرة على تخريج الطلبة بمعرفة علمية جيدة، كما تبين أنه من الممكن أن يؤثر مقرر الصحة والبيئة على سلوك الطلبة في حال تم تطبيق الأنشطة المقررة والتي تدعم تأثير المعرفة على سلوك الطلبة، كما وأظهرت النتائج أن قدرة المعلمين غير المؤهلين علمياً أقل في تطبيق الأنشطة من المعلمين المؤهلين علمياً.

وقد أوصت الدراسة بتدريب معلمي الصحة والبيئة على تدريس مقرر الصحة والبيئة بشكل يلائم الطرق التدريسية الحديثة المناسبة والتي تلائم التطور التكنولوجي في الوسائل التعليمية المختلفة وطرق جديدة لتنمية اتجاهات بيئية إيجابية عند الطلبة، وأيضاً توجيه اهتمام أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في فلسطين بالاهتمام بمقرر الصحة والبيئة بشكل أفضل، بحيث توفر لها معلمين مدربين ومختصين، من أجل تخريج طلاب قادرين على فهم البيئة من حولهم وكيفية التعامل الصحيح معها.

The Influence of the Palestinian Curriculum of Health and Environment upon Students Environmental Behaviour and Trends.

Prepared by: Alaa Najee Mohammad Al Hashlamoun

Supervisor: Dr. Amer Kanan

Abstract

The study was conducted in the period between September and December 2015, in order to identify the role of the Palestinian curriculum in health and environment and its influence on the behavior and trends of the environmental students as well as to identify the curriculum's way in dealing with the environmental issues. In order to determine the objectives, descriptive and analytical approaches have been used. So questionnaires and interviews were conducted and the research has been done with a stratified random sample from seventh and tenth grades students in Hebron. On the other hand, series of interviews with parents, teachers of health and environment and with supervisors were conducted. The questionnaire was distributed to teachers of health and environmental sciences for seventh and tenth grades, and so the questionnaire was filled by seventh and tenth grades students. Applicants were (1,000) students (females and males), (21) teachers (females and males). All applicants have filled the questionnaire after a confirmation of its validity and reliability.

On the next stage, the questionnaires were collected with (932) invalid copies from students and (21) invalid copies from teachers. After that the questionnaire's data were entered to computer for analyzing using statistical analysis software (SPSS).

The results showed that the Palestinian curriculum of health and environment contains diverse and inclusive environmental items which are capable to graduate environmentally well-educated students. In addition it is obvious that in case of applying the environmental planned activities practically the behavior of students will be surely influenced, keeping in mind that well qualified teachers are more capable of applying the planned activities than less qualified teachers.

The study recommended the training of health and the environment teachers in order to teach health and the environment curriculum in a way which fits the modern teaching methods which keep up with the technological development in different educational methods and the new ways in the developing positive environmental attitudes for the students. Also, the study recommended to pay more attention from the decision-makers in the Ministry of Education in Palestine toward a better health and the environment curriculum, so trained teachers and specialists shall be hired so as to graduate students capable of understanding the environment around and how to deal with it.

الفصل الأول:

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة:

اتسم العصر الحالي بالتقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي والثقافي وما يترتب عليه من مستحدثات وتطبيقات علمية وتكنولوجية معقدة، وما تبعها من انتشار الصناعات وآلات الاحتراق الداخلي المختلفة التي تقذف بمخلفاتها السامة في الهواء والماء والتربة مما نتج عنها تلوث بيئي ومشاكل صحية. ومع التقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا وتزايد عدد السكان بدأ الإنسان يشعر بأخطار الانعكاسات السلبية لنشاطه وتقدمه العلمي والتكنولوجي على بيئته ومن المتوقع أن هذه المشكلات سوف تزداد نتيجة للتقدم المستمر في جوانب الحياة وتزداد بتزايد سكان الأرض بشكل متعاظم.

ولما أصبح التدهور البيئي يشكل مصدراً للقلق بدأ التعامل مع قضية البيئة بصورة أكثر جدية ومنهجية، حيث أنه خلال العقود الثلاثة الأخيرة تحولت البيئة ومشكلاتها، إلى قضايا ساخنة تفرض نفسها بالحاح في كل مكان من العالم، لا على المعنيين بشؤون البيئة والمتخصصين فحسب، بل على جميع الناس أينما وجدوا وحيثما كانوا، بغض النظر عن مستوى معيشتهم وظروف حياتهم، ومستواهم التعليمي والثقافي. ولهذا أصبح الكل متأثراً، وحتى متضرراً، من تردي البيئة ومقوماتها.

بيد أنه ليس جميع المعنيين مهتمين بتداعيات المشكلات البيئية ويسعون لمعالجتها، مع أن هؤلاء يعرفون أن من يرغب بالعيش بأمان، ويسعى خيراً لنريته، مطالب بحماية البيئة والعناية بها يداً بيد مع الآخرين الذين يشاركونه العيش فيها والنشاط في ظلها.

وبالرغم من وجود التشريعات والقوانين ورغم أهميتها في التأثير على تصرفات الإنسان وسلوكياته نحو البيئة، إلا أنها تتأثر بدرجة أكبر بمقدار ما لدى الإنسان من معلومات وحقائق، وما يتكون لديه من اتجاهات وميول، فهي تسهم في إعداد المواطن الإيجابي نحو بيئته، وهذا لا يتحقق إلا من خلال التربية البيئية. حيث وُضع تعريف تحت رعاية اليونسكو من قبل اجتماع دولي حول التربية البيئية في المناهج المدرسية الذي وضعته لجنة التعليم كما يلي: "التربية البيئية هي عملية إدراك القيم وتوضيح المفاهيم بغية تطوير المهارات والمواقف الضرورية لفهم وتقدير العلاقات التي تربط ما بين الإنسان وثقافته ومحيطه البيوفيزيائي، وتشمل أيضاً التربية البيئية ممارسات اتخاذ القرارات والصياغة الذاتية لنظام سلوكي بشأن القضايا المتعلقة بنوعية البيئة (اليونسكو، 1989)".

كما أن مصير الحياة على الكرة الأرضية مهدد بالخطر بسبب تدخلات الإنسان في التوازنات الطبيعية التي تحدث منذ القدم وتحددت بموجبها أشكال الحياة المعروفة في الوقت الحاضر، حيث بدأت علاقة

الإنسان ببيئته كعلاقة أي كائن آخر يستمد منها قوته وأسباب نموه المادي والفكري والأخلاقي والاجتماعي والروحي (السعود، 2004)، وتغيرت هذه العلاقة حسب مرحلة حياة الإنسان فتدرجت من الجمع والالتقاط إلى الصيد والقتل وثم إلى الزراعة وأخيراً التقدم التكنولوجي (الشرح، 2004).

وهذا يدل على أن الإنسان منذ بدء الخليقة في صراع دائم مع البيئة، فالبيئة المحيطة بالإنسان الأول كانت تمثل له كل ما هو مجهول، وكان همه الأول أن يتقي شر الرياح والبراكين والزلازل والحيوانات المفترسة التي كانت تزخر بها البيئة قديماً، حتى يستطيع الحفاظ على بقائه. ولكن بعدها انقلبت الآية فبعد ما كانت البيئة هي مصدر الخطر على الإنسان أصبح هو مصدر الخطر الأول عليها، نتيجة تقدمه صناعياً وتكنولوجياً وزيادة عدد السكان والاستنزاف المستمر للثروات الطبيعية وصراع الإنسان المستمر مع الكائنات الضارة به ولصراعه حتى مع بني جنسه.

لقد دفعت المشكلات البيئية علماء العالم ومفكريه أن يوجهوا تحذيراً للبشرية مما يتربها في المستقبل من أخطار، مؤكدين على أنه لا بد من إحداث تغييرات جذرية في أسلوب تعامل البشر مع الأرض والحياة على سطحها. واتجهت أنظار المجتمع العالمي إلى النظام التربوي الذي يسهم في تشخيص وعلاج الأزمة البيئية؛ وذلك لأن التربية أداة هامة لضبط السلوك الإنساني، وإحداث التغيير المنشود في إعادة التوازن البيئي وهذا يُحملنا باعتبارنا مربين مسؤولية تجاه مجتمعنا العربي والمجتمع الإنساني، للعمل على تعميق الوعي البيئي، ونتيجة أيضاً لتفاقم المشكلات البيئية أصبح لا بد من إنشاء قاعدة قادرة على تغيير أفعال الإنسان وإنقاذ بيئته وإنقاذ نفسه، ولما كانت أولى وأهم وظائف التربية هي تكوين الخلق والقيم، لتعديل سلوكيات الأفراد، فقد صار عليها تقديم عمل تربوي مخطط ومنظم ومستمر للقيام بدور فعال في خلق القيم البيئية لفهم مشكلات البيئة على نحو أفضل، مما

يشجع على تبني أنماط إيجابية من السلوك تجاه البيئة (<http://almultka.fr>)
.(bb.com/forum).

حيث أن معظم المشكلات البيئية نشأت من قلة المعرفة والوعي البيئي لدى الإنسان وأساليبه الخاطئة في التعامل مع البيئة وتعاضم تأثيره على البيئة بشكل غير منتظم. ونظراً لأن مناهج التربية البيئية يمكن أن تكون ميداناً مناسباً لتعليم التفاعل بين الإنسان والبيئة، ومن الشعور بأن المناهج البيئية التي تُدرس لم تحقق فكرة اتخاذ التربية البيئية اتجاهاً بالقدر الذي تنادي به الاتجاهات العالمية وتفرضه ظروف المجتمع، إضافة إلى أن المقررات أغفلت الكثير من المفاهيم البيئية، كما أن المناهج والمقررات لم تركز على الأنشطة التطبيقية واللاصفية من خلال الزيارات والجولات الميدانية وإجراء التجارب؛ مما يساعد في فهم علاقة الإنسان بمحيطه الحيوي. إزاء ذلك أصبحت القضايا البيئية من القضايا المحورية والتحديات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والبشرية خلال هذا القرن. وبذلك ازداد الاهتمام في جميع أنحاء العالم بتثبيته الأذهان إلى المخاطر المحدقة بالأجيال القادمة. حيث تشكل التربية البيئية والوعي البيئي بوجه عام محاولة للخلاص من الكثير من المشكلات البيئية التي تهدد نوعية حياة الإنسان وغيره من التنوع الحيوي أو الأحياء الأخرى على الأرض، عن طريق توضيح المفاهيم والعلاقات المعقدة التي تربط الإنسان ببيئته، وتساعد في التعرف على مشكلاتها وتلافي هذه المشكلات وحلها.

إن الوعي البيئي المرتبط بالتربية البيئية يمثل أحد وسائل تخفيف حماية البيئة وأهدافها؛ لأنه يعمل على غرس السلوك الإيجابي وتنميته تجاه البيئة، ويسعى إلى إيجاد وعي وطني بأهمية البيئة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحيث تؤدي إلى إشراك السكان طوعاً لا إكراهاً وبطريقة مسؤولة وفعالة في صياغة القرارات التي تحسن نوعية البيئة بجميع مكوناتها.

إذاً فالتربية البيئية أصبحت ضرورة ملحة في الوقت الحاضر من أجل رفع الوعي البيئي وتكوين الاتجاهات البيئية السليمة، ولضرورة التفاعل السليم بين البيئة ونظمها المختلفة وضرورة المحافظة عليها وحمايتها من الاستنزاف والتخريب، حيث يتوقف تطور المجتمع على حسن استثمار المصادر الطبيعية المتاحة، ولا يتم ذلك إلا إذا اهتمت المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية ببرامج التربية البيئية وتضمنتها المناهج في مراحل التعليم المختلفة (المقدادي، 2006). وانطلاقاً أيضاً من الشعور بأن المناهج قادرة على تحقيق أهداف التربية البيئية والتغيير الإيجابي في السلوك البيئي، وأن المناهج أمر أساسي ومطلب حيوي لعلاج الكثير من المشكلات، ولأهمية التربية البيئية والوعي البيئي في خلق بيئة أفضل فقد أختيرت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الآتي: ما هو أثر مقرر الصحة والبيئة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على التغيير الإيجابي لسلوكيات الطلبة نحو البيئة المحيطة؟

انبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ما مدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور؟
- ما دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور؟
- ما مدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر الطلبة؟
- ما دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر الطلبة؟

2.1 أهداف الدراسة:

جاءت هذه الدراسة نتيجة الشعور الكبير بأن البيئة الفلسطينية معرضة للكثير من الأخطار والمشكلات بسبب عدة عوامل يأتي في مقدمتها السلوك الخاطئ نتيجة لقلّة الوعي البيئي، لذا لا بد من إعداد العنصر البشري الذي يُعد العامل المهم في صيانة البيئة والمحافظة عليها. كما نبعت أهمية الدراسة من حاجة المناهج التربوية إلى التقويم والتطوير المستمر نتيجة التغيرات السريعة التي تطرأ على المجتمع والبيئة، لذلك يجب تطويرها لتتلاءم مع حاجات المجتمع والمتعلمين، وتحسين إجراءات تنفيذها مما ينعكس إيجاباً على السلوك البيئي السليم.

كما انطلقت هذه الدراسة من أهمية مقرر الصحة والبيئة في المساهمة في تكوين المواطن المزود بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للتعرف على مكونات البيئة والمحافظة عليها وتقديم الحلول لمشكلاتها، خاصة بأن مقرر الصحة والبيئة هو نهاية المرحلة الأساسية التي يكتسب فيها المتعلم معظم المعارف والقيم والاتجاهات، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تعكس وجهات نظر الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين المتعاملين مع المقرر، كما أن هذه الدراسة تعد المحاولة الأولى من نوعها لمعرفة مدى تأثير مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة الإيجابي نحو التعامل مع البيئة، حيث أن نتائج هذه الدراسة وعدد من المقترحات، ووضعها بين يدي مصممي ومؤلفي المناهج في وزارة التربية والتعليم ممكن أن يسهم في تطويرها وتحسين المقرر.

كما هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى أثر التعليم البيئي الذي تضطلع به وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تغيير سلوك الطلبة وخلق اتجاهات سلوكية إيجابية نحو البيئة، وفي هذا المجال

ستحاول الدراسة استقصاء مدى قدرة وكفاءة المدرسين وإعدادهم للقيام بالمهام التربوية المنوطة بهم، ويمكن تحديد أهداف الدراسة كما يأتي:

- استطلاع مدى استعداد وتأهيل معلمي الصحة والبيئة في المدارس الفلسطينية / الخليل للقيام بالمهمة التدريسية التربوية.
- الاطلاع على دور وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في إعداد وتأهيل المعلمين للقيام بتحقيق أهداف المناهج الفلسطينية بهذا الخصوص.
- استقصاء أثر التعليم البيئي للصفين السابع والعاشر الأساسي على تغيير اتجاهات وسلوكيات الطلبة الفلسطينيين نحو البيئة محلياً وعالمياً.

3.1 منهجية الدراسة:

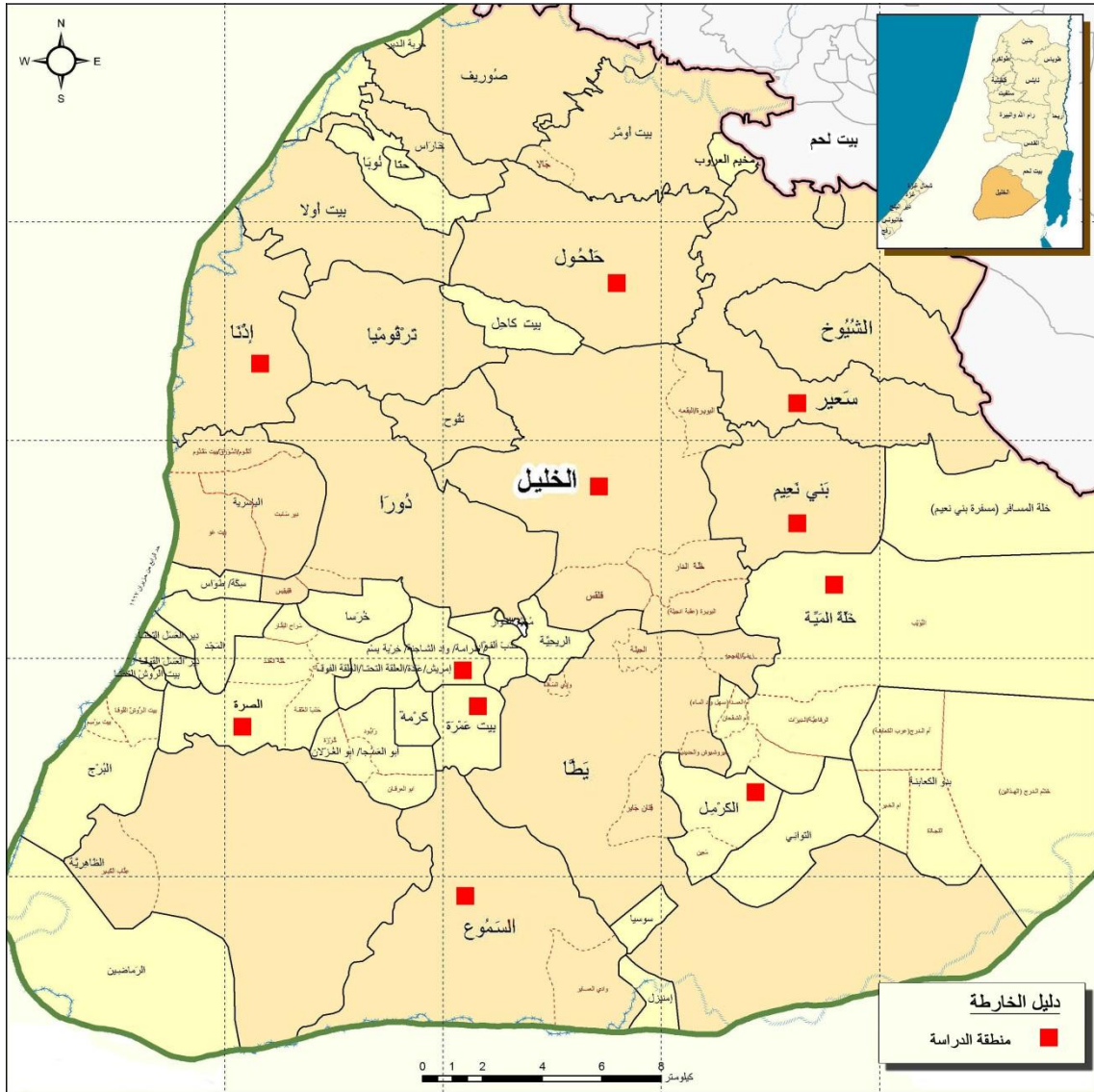
تعتمد منهجية الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك الطلبة وتعاملهم إيجابياً نحو البيئة، وذلك بالاعتماد على المصادر والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، والكشف عن قياس مستوى تأثير مقررات ومناهج الصحة والبيئة على الوعي البيئي بالاعتماد على الدراسة الميدانية والمقابلات وتحليل نتائجها وذلك من خلال الخطوات الآتية:

- دراسة أثر المناهج والمقررات على تغيير مفاهيم واتجاهات وسلوكيات الطلبة للصفين السابع والعاشر الأساسيين وذلك استعانة بالاستبانة المعدة خصيصاً لهذه الدراسة، وكذلك مقابلة الطلاب والحوار معهم مباشرة.
- مقابلة معلمي ومشرفي مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني في منطقة الدراسة، والحصول على آرائهم وملاحظاتهم حول أركان التربية والتوعية البيئية الحالية في المدارس الفلسطينية (محافظة الخليل تحديداً).
- الاستعانة بتقييم الأهالي وآرائهم (أولياء الأمور) والمدرسين في المدارس ومديري المدارس للوقوف على وجهة نظرهم وتقييمهم ومقترحاتهم لمدى تحقيق مناهج ومقررات التربية والتوعية البيئية ممثلة بمناهج ومقررات الصحة والبيئة ومدى قبولهم لما قد تحدثه من تغيير في اتجاهات وسلوكيات الطلبة في المجتمع المحلي للمدرسة.

4.1 منطقة الدراسة:

محافظة الخليل بمديرياتها الأربع، مديرية شمال الخليل ومديرية وسط الخليل ومديرية جنوب الخليل ومديرية يطا (أنظر الملحق رقم 9).

حيث أن محافظة الخليل تعد من أكبر المحافظات الفلسطينية من حيث عدد السكان والمساحة، ويقدر عدد سكانها بأكثر من (684) ألف نسمة، وتبلغ مساحتها (42) كم²، وتقع إلى الجنوب من القدس بحوالي (35) كم (<https://ar.wikipedia.org/wiki/hebron>).



الشكل 1.1: خارطة تبين مدن وقرى محافظة الخليل والمناطق التي تمت عليها الدراسة.

الفصل الثاني

التربية البيئية والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل التربية البيئية والدراسات السابقة:

1.2 تمهيد:

من أهم الأهداف السامية في المجتمعات الإنسانية على مر الأزمنة والأجيال هو تحقيق استمرارها والحفاظ على تراثها وثقافتها، وذلك بضمان نقل هذا التراث وهذه الثقافة من جيل إلى جيل من خلال ما يعرف بالتربية والتعليم.

البيئة بمفهومها المادي والطبيعي لم تكن بالنسبة للإنسان موضع اهتمام وحرصاً على قدر ما كانت موضع عدوان وتدمير لها، فقد كان وما زال هم الإنسان الحصول على حاجاته ومتطلباته دون اهتمام أو حرص على أن تبقى هذه البيئة مصدر تمويل مستمر للإنسان بكل ما يحتاجه. ومع تقدم الإنسان

علمًا وحضارة لم تتقدم معه البيئة بل على العكس تقدمت وازدهرت الوسائل والأدوات التي بإمكانها القضاء على البيئة بسهولة ويسر وتمكن الإنسان من الفتك بمكوناتها (دلاشة، 1984).

إن المتأمل لمعظم المشكلات البيئية يستنتج أنها لا تخرج عن كونها أزمة قيم، فهي بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة معاملة الإنسان للبيئة، مما سول للإنسان أنه المالك الوحيد للبيئة يفعل بها ما يرغب، فاستحكمت به سلوكيات الأنانية والمصلحة والاستهلاك والإسراف، فانعكس كل ذلك على البيئة بمكوناتها آثاراً مدمرة وأخطاراً يحاول الإنسان نفسه أن يتفادها، ضماناً لبقائه على سطح الأرض. كما أنه في كثير من المناطق تردت أحوال البيئة إلى درجة أصبحت فيها حياة الإنسان نفسه مهددة بالخطر، ونتيجة الشعور بالخطر حيث أنه يمكن القول بأنه لم يسبق في تاريخ الإنسان على الأرض أن كانت هناك ظروف ومسببات تدعو الإنسان إلى إعادة النظر في كيفية تعامله مع البيئة وسبل الحفاظ عليها والتخطيط السليم لاستغلال مصادر الثروة أكثر من يومنا هذا. وهذا يدفعنا إلى الجزم بأن بقاء المجتمعات واستمرارها وتقدمها ليس مرهون فقط ببقاء تراثها وثقافتها فحسب بل ببقاء بيئاتها حيه ومعطاه وقادرة على مد سكانها بكل أسباب الحياة. ولعلاج ذلك يتطلب منا كمهتمين بالبيئة العمل على الحد من هذه المشكلة والعمل على التقليل من آثار الإنسان وسلبيته في التعامل مع البيئة وذلك من خلال التوعية وتحديد المسار الصحيح لتعامل الأفراد التعامل الصحيح مع البيئة وسبل الحفاظ عليها واستدامة مصادرها بدايةً من الأجيال الناشئة بما يعرف "بالتربية البيئية" (علي، وآخرون، 2011).

2.2 مفهوم التربية البيئية:

لقد جرى تعريف التربية البيئية بعدة طرق، ولكن منذ بداية السبعينات بدأت جميع التعريفات بالتوجه نحو التأكيد على نقاط متشابهة وواضحة، ذلك أن المنهج التربوي الحديث جاء رداً على الأخطار المتزايدة والمتفاقمة والتي يواجهها الإنسان في بيئته، ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن التربية البيئية: "هي عملية بناء المدركات والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الطبيعي، وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته" (دلاشة، 1984).

التربية البيئية: هي "عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المتعددة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي والفيزيائي والتدليل على حتمية المحافظة على المصادر البيئية الطبيعية وضرورة استغلالها، الاستغلال الرشيد لصالح الإنسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته" (غربي، 2009).

كما يمكن القول بأن التربية البيئية: "هي عملية إدراك القيم وتوضيح المفاهيم بغية تطوير المهارات والمواقف الضرورية لفهم وتقدير العلاقات المتبادلة بين الإنسان وثقافته ومحيطه الحيوي الطبيعي، وتشمل التربية البيئية أيضاً ممارسات اتخاذ القرارات والصياغة الذاتية لنظام سلوكي بشأن القضايا المتعلقة بالبيئة" (اليونسكو، 1989).

أما برنامج الأمم المتحدة لشؤون البيئة فقد عرف التربية البيئية على أنها العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات،

وكذلك تحمل المسؤولية الفردية والجماعية اتجاه حل المشكلات المعاصرة ومن ناحية أخرى العمل على منع ظهور مشكلات جديدة (محمد، 2008).

3.2 أهداف التربية البيئية:

من المفاهيم السابقة للتربية البيئية يمكن القول بأن أهداف التربية البيئية التي يجب أن يتوخاها المعلم والمتعلم عن طبيعة المادة التي يتم تدريسها، حيث أن التربية البيئية ليست مساقاً أو موضوعاً يُدرس في مرحلة ما من المراحل التعليمية بقدر ما هي اتجاهات ومدرجات ينبغي أن تتخلل مختلف المناهج والمواد التعليمية ما أمكن، ومع تطور مفهوم التربية البيئية كان لا بد من تطوير أهدافها حتى تتحقق غاياتها المنشودة لبني الإنسان، يمكن القول أن الهدف الشامل للتربية البيئية هو خلق عمل بيئي لكي يتم تحسين كافة العلاقات بين الإنسان والطبيعة وبين الفرد والفرد الآخر وقد تم تحديد الأهداف العامة للتربية البيئية في مؤتمر بلغراد / يوغسلافيا عام 1975 (اليونسكو، 1990) على النحو الآتي:

- معرفة العلاقة التي تربط بين المكونات الحية والمكونات غير الحية وحاجة كل منها للآخرى، وكذلك معرفة الأفراد والجماعات للبيئة الطبيعية وما بها من أنظمة بيئية.
- إتاحة الفرصة لكل فرد لاكتساب المعرفة والقيم والمواقف، والمهارات اللازمة لحماية البيئة وتحسينها.
- توضيح الأهمية الكبيرة للمصادر الطبيعية وأهمية الحفاظ عليها وصونها لتوفير متطلبات حياته، وإبراز الآثار السلبية لسوء استغلالها وما يترتب عليها من نتائج سلبية تؤثر على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لأخذها بعين الاعتبار والعمل على تفاديها.

- تصحيح الاعتقاد الخاطيء بأن المصادر الطبيعية دائمة لا تتضب علماً بأن المصادر الطبيعية منها الدائم والمتجدد والناضب، والتوجه إلى فكرة أن الإنسان بمساعدة العلم قادر على حل المشكلات المتعلقة بالإنسان نفسه واستنزافه للمصادر الطبيعية بكل قسوة.
- توضيح أهمية التعاون بين الأفراد والمجتمعات عن طريق إيجاد وعي وطني بأهمية البيئة وبناء فلسفة متكاملة عند الأفراد تتحكم في تصرفاتهم في مجال علاقاتهم بمقومات البيئة والمحافظة عليها بالتعاون مع المجتمع الدولي عن طريق المنظمات العالمية والمؤتمرات الإقليمية والمحلية لحماية البيئة للإهتمام إلى حلول دائمة وعملية لمشكلات البيئة الراهنة.
- خلق أنماط سلوكية جديدة لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات ككل إزاء البيئة.

ويمكن صياغة أهداف التربية البيئية كما يأتي:

- الوعي: أي مساعدة الأفراد في اكتساب الحساسية والشعور بمشكلات البيئة.
- المعرفة: مساعدة الأفراد على اكتساب مجموعة من المعارف والتجارب والمعلومات، لتكوين فهم أساسي للبيئة ومشكلاتها.
- الاتجاهات: مساعدة الأفراد والمجموعات في اكتساب سلسلة من القيم والمشاعر التي تؤدي إلى حماية الطبيعة والدفاع عنها، وبالتالي وجود محفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة.
- المهارات: قدرة الأفراد على تشخيص المشكلات البيئية والاستعداد لحلها.
- المساهمة: أي قدرة الأفراد والجماعات من خلال المعارف والمهارات على المساهمة في صنع القرار بما يسمح لهم باعتبار أنهم مواطنين مسؤولين في تخطيط وإدارة مجتمع ديمقراطي (عجاج،

(2014).

وهذه الأهداف التربوية يمكن أن تتحقق على أربعة مستويات وهي إرساء الأسس العلمية للتفكير والتعامل مع المشكلات ورفع الوعي بالقضايا البيئية وتشجيع البحث والتقييم وتشجيع المواطنة، والمسؤولية الشخصية والفعل الإيجابي (أبو بكر، 2010).

4.2 جوانب التربية البيئية:

التربية البيئية من أهم الأمور الحيوية التي من الضروري الاهتمام بها، والسعي إلى تحقيقها لمواجهة هذا الوضع البيئي السيء الذي تعاني منه البشرية ويهدد حياة الإنسان، فالتربية البيئية لا بد لها من جوانب أساسية تقوم عليها، وتتمثل أهم جوانب التربية البيئية فيما يأتي:

1. الجانب الاقتصادي:

من حق الإنسان استغلال الموارد الطبيعية الموجودة في بيئته من أجل تحقيق تنمية اقتصادية ورفاهية لبني البشر، ولكن على أن يكون هذا الاستغلال سليماً ولا يتعارض مع أهمية الحفاظ على البيئة، أي إيجابية العمل والعقلانية فيه والتعامل السليم معها ومع مواردها والحفاظ عليها، لأن حدوث أي خلل سوف يؤثر على الاتزان الطبيعي للبيئة مما ينعكس سلباً على التنمية الاقتصادية المراد تحقيقها من جهة الإنسان (عبد العزيز، 1978).

2. الجانب العلمي:

الأصل دائماً في أي عمل أن يكون مبنياً على تخطيط علمي سليم، حيث يتم فيه دراسة إيجابيات وسلبيات هذا العمل المخطط، والجانب العلمي في التربية البيئية هو وضع الخطط السليمة لكيفية

التعامل مع الموارد البيئية وحسن استثمارها، بحيث لا تترك آثاراً ضارة على عناصر البيئة لأن حدوث أي خلل على عناصر البيئة سوف يؤثر على العناصر الأخرى، حيث أن جميع عناصر البيئة في حركة تكاملية وتوافقية مع بعضها البعض بهدف المحافظة على الاتزان البيئي، أما الاستغلال غير المنظم وعدم اتخاذ العلم كمرجع في العمل وتطبيقه سوف يؤثر على الاتزان البيئي وجلب المخاطر إلى الحياة الإنسانية (عبد العزيز، 1978).

3. الجانب الخُلقي:

هذا الجانب عادةً ما يعود على الإنسان نفسه الذي يتحتم عليه أن يكون نافعاً للمجتمع واعياً لبيئته مدركاً لما يحيط به من أخطار وأضرار من الممكن أن تؤذي البيئة والبشرية إذا ما كانت تصرفاته غير سليمة، وحتى تتم الناحية الخُلقية عند الفرد لا بد من اعتبار حماية البيئة واجب ومسؤولية يجب على الفرد القيام به (عبد العزيز، 1978).

ومن ناحية أخرى جاءت أهم المبادئ التي حددها مؤتمر تبليسي (1977) في العاصمة الجورجية في الإتحاد السوفيتي سابقاً كما يأتي (اليونسكو، 1989):

- تُدرس التربية البيئية من كافة وجوها الطبيعية والتقنية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.
- يجب أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة.
- لا تقتصر التربية البيئية على فرع واحد من فروع العلوم بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة.
- تؤكد التربية البيئية على أهمية التعاون المحلي والقومي والدولي في تجنب المشكلات البيئية وحلها.

- تعلم التربية البيئية للدارسين في كل الفئات العمرية، التجاوب مع البيئة مع الاهتمام الخاص ببيئته التعلم في السنوات الأولى.
- تُمكن التربية البيئية المتعلمين ليكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية وإتاحة الفرصة لهم لاتخاذ القرارات و قبول نتائجها.
- تساعد على اكتشاف المشكلات البيئية وأسبابها الحقيقية.
- تؤكد على التفكير الدقيق والمهارة في حل المشكلات البيئية المعقدة.
- تستخدم التربية البيئية بيئات تعليمية مختلفة وعدداً كبيراً من الطرق التعليمية المختلفة لمعرفة البيئة.
- من الضرورة أن تساهم كل المقررات الدراسية والنشاطات التي تشرف عليها المدرسة في احتواء التربية البيئية بكل تفاصيلها.
- التقليل من سيادة البرامج المستقلة في مجال البيئة، لأن ذلك قد يؤدي الى نتائج عكسية خاصة إذا ساد طابع الإرشاد والنصح.
- تقرب الفجوة بين الأبحاث العلمية وبين المقررات الدراسية وذلك من أجل زيادة فاعلية التربية البيئية.
- خلق الاتجاهات العلمية من خلال الممارسات والتطبيق الفعلي للمفاهيم والمدرجات والقيم التي يتعلمها الطالب نظرياً.

5.2 أهمية التربية البيئية:

بما أن الإنسان هو المؤثر الأول على البيئة سواء سلباً أو إيجاباً، لذا فإن إعداده وتربيته بيئياً أمر ضروري، كما هو معروف أيضاً أن القوانين التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة لا تقبل التغيير، فمن الضروري العمل على شيء ممكن تحسينه وتعديله وهو سلوك الإنسان من خلال التربية والتعليم، مما يسمح إلى حد كبير التعامل مع البيئة والمشكلات البيئية قبل وقوعها.

ويمكن تلخيص أهمية التربية البيئية بما يأتي: (الصابريني، 1990).

- معرفة المتعلم للقوانين والأنظمة التي تدله على التعامل السليم مع البيئة والحفاظ عليها.
- إدراك المتعلم لتأثير سلوكياته على البيئة، والعمل على تعديل وتغيير السلوك السيء منها، والاستمرار بالسلوك الإيجابي.
- معرفة المتعلم لبيئته والبيئات المختلفة من حوله، ليحسن التعامل معها ومع الكائنات الموجودة فيها.
- معرفة المتعلم للثروات والموارد الطبيعية في بيئته، ويتبع أساليب الترشيد السليم في استخدامها عن طريق الأنظمة والتشريعات الموضوعة لها.
- إدراك المتعلم لدوره كفرد في حماية البيئة والحفاظ عليها.
- إدراك المتعلم لحقوقه وواجباته نحو البيئة، ليؤدي ما عليه بإخلاص ويأخذ كل ما لديه بحذر.
- معرفة المعلم للمهارات التقنية المرتبطة بالمواد الدراسية المختلفة لكي يمارسها في تدريس وتوضيح مفاهيم التربية البيئية من خلالها لطلابه وأفراد مجتمعه ليحصل بذلك الوعي لجميع أفراد المجتمع.

6.2 تطور الاهتمام بالتربية البيئية عالمياً وإقليمياً ومحلياً:

لقد بلغ الإنسان في تأثيره على بيئته بالتغيير مراحل تنذر بالخطر، إذ تجاوز في بعض الأحيان قدرة النظم البيئية على الاحتمال، مما أحدث اختلالات بيئية تكاد تهدد حياة الإنسان وبقائه على سطح الأرض، ونتيجة لذلك حظيت التربية البيئية بالاهتمام مع بداية السبعينات من هذا القرن، وقبل ذلك لم تكن تحظى بالاهتمام المطلوب.

بالبداية يجب القول أن أوائل الدراسات التي أجريت هي دراسة في الولايات المتحدة منذ أكثر من أربعين عاماً، لدراسة محتويات المقررات المدرسية لتقدير ما تحتويه من مواد تتعلق بالتربية البيئية، وقد اتضح أنه من بين ألف كتاب مقرر في المرحلتين الابتدائية والثانوية في الولايات المتحدة كان متوسط عدد الصفحات التي خصصت لشرح موضوع المصادر الطبيعية والمحافظة عليها بأقل من صفحة في الكتاب الواحد (اليسكو، 1976)، أما فيما بعد حظي الاهتمام البيئي اهتماماً أكبر على الصعيد العالمي حيث عقدت عدة مؤتمرات تتناول أهمية التربية البيئية ودمجها في التعليم النظامي، حيث عقد عام (1972) أول مؤتمر حول البيئة نظمه الأمم المتحدة في ستوكهولم (اليونسكو، 1990)، وكان هناك اتفاق عام يقضي بأن مشكلات البيئة ليست مقصورة على الدول التي تعرفت عليها أولاً بل إنها في الواقع ذات طبيعة عالمية تتجاوز الحدود الوطنية للبلدان. حيث ناقش المشاركون بهذا المؤتمر العديد من المشكلات البيئية أهمها تلوث الهواء والماء واستنزاف المياه البرية وغيرها، حيث اعترف العالم بأهمية هذا المؤتمر في حماية البيئة والمحافظة عليها وصيانة مواردها كما وصدور عن المؤتمر أن التشريعات وحدها لا تكفي لحل المشكلات البيئية ولا بد من إيجاد وعي بيئي لدى سكان العالم للمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث (ربيع، وآخرون، 2007).

وحدد مؤتمر ستوكهولم الأهداف العامة لبرنامج البيئة والتعليم البيئي على النحو الآتي:

- العمل على تشجيع تبادل المعلومات البيئية ونتائج البحوث والدراسات المتعلقة بالبيئة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية (اليونسكو، 1990).
- عمل مناهج وبرامج تعليمية في مجال التربية البيئية وتقويمها (اليونسكو، 1990).
- تطوير الدراسات والبحوث البيئية التي تؤدي إلى فهم أحسن لأهداف التربية البيئية وأساليب تحقيقها (ربيع، 2007).
- تدريب المسؤولين على التربية البيئية كالباحثين والإداريين والمخططين (المحتسب، 2010).
- تزويد الدول بالمعونات الفنية اللازمة لتطوير المناهج (صباريني، 1990).

وعلى هذا يكون مؤتمر ستوكهولم قد حدد ثلاثة أركان لحماية البيئة وهي:

- أولاً: البحث العلمي والتكنولوجي، ثانياً: التشريعات البيئية، ثالثاً: التربية البيئية (عوض، 1992)، ثم تلى مؤتمر ستوكهولم المؤتمر العام لليونسكو (باريس، 1974)، الذي أكد التركيز على التربية البيئية التي تثير وعي الأفراد والمجتمعات والمشكلات البيئية وضرورة الحفاظ على البيئة وحمايتها بأمثل الطرق (ربيع، 2007)، وبعد ذلك جاء ميثاق بلغراد (1975) الذي أكد على ضرورة بناء إطار للتربية البيئية على المستوى العالمي (التل، وآخرون، 1993) كما اعتبر ميثاق بلغراد إطاراً مرجعياً علمياً شاملاً للتربية البيئية كما اعتبر من الناحية العملية أساساً للأعمال اللاحقة في مجال التربية البيئية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني (التل، وآخرون، 1993).

كما أصدر مؤتمر تبليسي جورجيا (1977) إعلان حول التربية البيئية احتوى على أمور عديدة حيث أكد على بيان طبيعة التربية البيئية بتحديد دورها وخصائصها والأساليب الواجب اتباعها لتطوير

الجانب التربوي (باحمي والجديدي، 2006)، كما أكد على أن التربية البيئية يجب أن تسهم في توجيه نظم التربية لتحقيق تفاعل أكبر من البيئة الطبيعية والبشرية والاجتماعية لتحسين حياة الفرد والمجتمعات (التل، وآخرون، 1993)، والتربية البيئية أيضا لا تحل وحدها كافة المشكلات البيئية بل تسهم بمساعدة العلم في وضع حلول بديلة (ربيع، وآخرون، 2007)، وأوصى المؤتمر على ضرورة إحلال التربية البيئية مكانها اللائق في الممارسات التربوية لإفراح المجال للحوار البناء بين الإنسان والطبيعة وبين بيئته النفسية والإنسانية المهددة بتأججات التكنولوجيا المخيفة (أبو شقرا، 1990)، وجاء مؤتمر موسكو (1987) الذي نتج عنه إستراتيجية لتشكيل مخطط تستند إليه الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية في توجيه تربيتها البيئية، كما تناولت هذه الاستراتيجية تعزيز النظام الدولي للإعلام وتعزيز تبادل الخبرات من خلال تطوير المناهج الدراسية وإدخال البعد البيئي في التعليم البيئي والمهني (باحمي والجديدي، 2006).

وجاء أيضا مؤتمر ريو دي جانيرو (البرازيل، 1992) حيث أكد هذا المؤتمر أهمية تطوير البرامج التدريبية وتنشيطها وزيادة الوعي العام نحو البيئة وقضاياها (عربيات ومزاهرة، 2004). وجاء أخيراً مؤتمر جوهانسبرج جنوب أفريقيا (2002) حيث تناول هذا المؤتمر القضايا ذات العلاقة بالبيئة كإنشاء صندوق تمويل عالمي للقضاء على الفقر كما وتطرق المؤتمر لمواضيع تغير المناخ والتنوع البيولوجي (الشراح، 2004).

أما البرامج البيئية العربية، فكان أولها البرنامج البيئي في الكويت الذي أكد على ضرورة إنشاء قاعدة تربوية بيئية من خلال وضع عدد من المقررات البيئية في المرحلة الثانوية منها الإنسان والبيئة لطلبة الصف الأول الثانوي ومقرر آخر هو الإنسان والطاقة ومقرر ثالث يسمى ثقافة بيئية يتم تدريسه للصف الثالث الثانوي الأدبي، ومن البرامج البيئية أيضاً البرنامج البيئي في قطر حيث كانت قطر من

أوائل الدول العربية التي تبنت منهج المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في المرحلة المتوسطة، وأدخلت وزارة التربية والتعليم المقررات والبرامج والأنشطة البيئية في مناهجها في مختلف المراحل الدراسية وذلك بهدف الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، كما ركزت على المشكلات البيئية والسبل السليمة لحلها، ويتم تدريس المواضيع البيئية في عدد من المقررات الدراسية منها العلوم والمواد الاجتماعية. أما البرنامج التربوي في الأردن كان انطلق بداية عن طريق الجمعية الملكية لحماية الطبيعة التي أنشئت عام (1966)، حيث كان لها إسهامات فعالة في حماية البيئة وتوعية المواطنين كما تقوم بدور التوعية الإعلامية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، كما أدخلت وزارة التربية والتعليم في الأردن موضوعات بيئية في المناهج الدراسية في المدارس. وفي سوريا تم تأسيس وزارة الدولة لشؤون البيئة عام (1985) التي تقوم بوضع الخطط والمشاريع البيئية، وتعد وزارة التربية السورية إحدى الجهات التي لديها رؤية شاملة لمفهوم البيئة وأهمية الحفاظ عليها وترشيد استثمار مواردها؛ لذلك وضعت خططاً علمية ومدروسة لإدخال مفاهيم التربية البيئية في محتوى المناهج لديها، وتدرس في سوريا مفاهيم التربية البيئية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية ضمن المقررات الدراسية، أما في المرحلة الثانوية فإن هذه المفاهيم يتم تدريسها بطريقة الربط بين الدمج متعدد الفروع والتخصصات المتداخلة. أما في المملكة العربية السعودية صدر الأمر الملكي السامي بإسناد مهمة حماية البيئة لمصلحة الأرصاد مع تغيير اسمها ليصبح مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، فقد أنشأت المملكة العربية السعودية الهيئة الوطنية للحياة الفطرية وإنمائها، وكذلك أنشأت برامج التوعية البيئية لوزارة الدفاع والطيران، كما وقامت وزارة الداخلية بالمملكة بإصدار العديد من التعليمات التي تنظم الصيد والحفاظ على الثروات النباتية والحيوانية وحماية المصادر المائية، فالمملكة من أوائل الدول التي أسهمت في المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية عام (1979) (فوزي، 2013).

أما في فلسطين فقد تم تضمين مقرر الصحة والبيئة كمقرر منفصل عن باقي المقررات الدراسية منذ عام (2007)، حيث يتناول المقرر مواضيع بيئية متنوعة كالتلوث وأسبابه، والتنوع الحيوي والمناخ وغيرها، كما يُدرس مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني بدايةً من الصف السابع الأساسي وحتى نهاية المرحلة الأساسية العليا وهي الصف العاشر الأساسي.

كما وضع أكثر من دليل لدعم التربية البيئية، الدليل الأول هو "الدليل المرجعي في التربية البيئية" عام (2007)، حيث يعد أول كتاب عربي نوعي ومرجعي وشامل في التربية البيئية يتصل بواقع حياة الطلبة والمشاكل الحياتية والبيئية التي يواجهها، وذلك في المستوى الفلسطيني، حيث نجح هذا الدليل في تطوير عملية ربط المفاهيم والمعلومات البيئية النظرية بالجانب التطبيقي السلوكي لدى الطالب لإحداث التغيير المطلوب في قيم وسلوك الطالب (سمعان، 2008).

أما الدليل الثاني فهو "الدليل التطبيقي في التربية البيئية" عام (2010)، حيث يستهدف هذا الدليل التربوي البيئي الإرشادي طلاب المدارس، وهو يتصل بواقع حياة الطالب والمشاكل الحياتية والبيئية التي يواجهها، حيث أنه يعمل على خلق الوعي المعرفي والعلمي لديه بمختلف الجوانب والمشاكل البيئية، وبالتالي الاتجاه نحو حلها حلاً بناءً وخلقاً (عمر، 2010).

كما تم عمل دليل البيئة المدرسية بالتعاون ما بين سلطة المياه ووزارة التربية والتعليم وبدعم من المشروع النمساوي من العام (2014)، حيث تؤمن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أن البيئة المدرسية الصحية الآمنة والمعززة للصحة والتعليم تشكل أحد الركائز الأساسية في تحسين نوعية التعليم عبر تفاعل الطلبة المستمر والموجه مع بيئتهم بما يساهم في تشكيل السلوك المطلوب، وقد التزمت الإدارة العامة للصحة المدرسية بالمساهمة الفعالة في تحقيق ذلك عبر تبني استراتيجية الصحة

المدرسية الفلسطينية الشاملة، والتي تسعى إلى إحداث تغيير إيجابي في معارف وتوجهات وسلوك الطلبة والمعلمين.

حيث هدف الدليل إلى توفير أداة تثقيف وتوعية بيئية، ومصدر معرفي للطلبة والمعلمين وموظفي الصحة الميدانيين في المدارس. بحيث يساهم في تطوير معارف ومهارات وسلوكيات الطلبة نحو البيئة المدرسية وتحسين مرافقها، ويوجه الطلبة والمعلمين للعمل بطريقة منظمة في تحديد المشكلات والأولويات في بيئة المدرسة والبيئة من حولهم. وبناء الأنشطة والبرامج التي تساهم في الحفاظ على بيئة المدرسة بشكل خاص، والبيئة الفلسطينية بشكل عام. كما وهدف الدليل إلى اكساب الطلبة التوجيهات الإيجابية والمهارات السليمة، إضافة للمعارف العلمية بطريقة نشطة وتكاملية، تدمج العديد من طرق التعلم التفاعلي المبني على مشاركة الطلبة في بناء المعرفة. كما ويهدف إلى تزويد الطلبة بمواد تدريبية حول القضايا المتعلقة بمكونات البيئة المدرسية والمحافظة على نظافة المرافق والأدوات والمنشآت في بيئة المدرسة. كما استهدف الدليل طلبة الصفوف من الصف الخامس الأساسي ولغاية الصف العاشر الأساسي، وموظفي الصحة الميدانيين ومنسقي اللجان الصحية وأولياء أمور الطلبة في هذه المرحلة (دليل البيئة المدرسية، 2014).

كما أنشأ مركز معاً مؤخراً مركزاً خاصاً للتوعية والإرشاد الزراعي البيئي في بيت قاد (جنين)، يشمل تطبيقات للمشاهدات والتدريب في مجال طرق وتقنيات زراعية عضوية وبيئية بالتكامل مع الاستزراع السمكي (مسعد، 2014). كما ووضعت الاستراتيجية الوطنية للتوعية والتعليم البيئي (2014-2020)

حيث تم إعداد هذه الوثيقة ضمن مشروع تعزيز قدرات سلطة جودة البيئة.

7.2 المداخل الأساسية لإدراج التربية البيئية في التعليم العام:

فيما يأتي المداخل الأساسية لإدراج التربية البيئية في التعليم العام:

- المدخل الإندماجي: حيث يتم فيه إدخال المشكلات البيئية وقضاياها في جميع المواد الدراسية بحيث يؤدي إلى التكامل بين التربية البيئية وهذه المواد، دون أن تؤثر هذه المواد على الخطة الدراسية والاكتفاء بتوجيهها توجيهاً بيئياً واقتصادياً نحو مشكلات البيئة، وهذا المدخل يعتمد على جهود المعلمين والمشرفين التربويين (صباريني، 1990).
 - مدخل الوحدات الدراسية: وفيه يتم إعداد وحدة دراسية أو جزء منها عن البيئة داخل إحدى المواد الدراسية أو أكثر.
 - المدخل المستقل: وفيه تشكل التربية البيئية برنامجاً مستقلاً متكاملًا يتصف بالشمولية والنظرة الكلية لعلوم متعددة (المحتسب، 2010).
- إن مداخل التربية البيئية الثلاثة تتكامل مع مستويات الإلتزام بالتربية البيئية (الوعي والفهم والالتزام بالعمل) ومجالات أهداف التربية البيئية (المعرفة، المهارات، الاتجاهات) لينتج بناءً متماسكاً من هذا التكامل، وأياً كان المدخل المتبع في تعليم التربية البيئية لا بد وأن يتناول ثلاثة جوانب وهي:
- التعليم عن البيئة (المعارف والمعلومات).
 - التعلم من البيئة (المهارات).
 - التعليم من أجل البيئة (الاتجاهات والقيم) (التل، وآخرون، 1993؛ الشراح، 2004).

8.2 خصائص التربية البيئية:

أما عن خصائص التربية البيئية فإنها تتسم بجملة من السمات يمكن إيجاز أبرزها (المقدادي، 2006):

- التربية البيئية تتجه عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس في إدراك المشكلات.
- التربية البيئية تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة وتؤمن بتضافر أنواع المعرفة اللازمة لتفسيرها.
- التربية البيئية تأخذ بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول مشكلات البيئة.
- التربية البيئية تحرص على أن تتفتح على المجتمع المحلي إيماناً منها بأن الأفراد لا يولون اهتمامهم لنوعية البيئة ولا يتحركون لصيانتها أو لتحسينها بجدية وإصرار إلا في غمار الحياة اليومية لمجتمعهم.
- التربية البيئية تسعى بحكم طبيعتها ووظيفتها لتوجيه شتى قطاعات المجتمع ببذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها، وهي بذلك تأخذ بفكرة التربية الشاملة المستديمة والمتاحة لجميع فئات الناس.
- التربية البيئية تتميز بطابع الإستمرارية والتطلع إلى المستقبل.

9.2 السبيل لبلوغ التربية البيئية:

لبلوغ التربية البيئية لا بد وأن تكون العملية التعليمية والتربوية متكاملة ومتناسقة وهذا يتطلب عملية تربوية تستطيع:

- تأمين المعرفة الخاصة بالعلاقات بين مختلف العوامل البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية التي تتحكم في البيئة من آثارها المتداخلة بحيث تكون قادرة على تطوير مناهج للسلوك واستحداث نشاطات مناسبة من خلال الملاحظة والتجريب لصيانة البيئة.
- الاستعانة بأساليب شتى لتزويد الناس بمجموعة متنوعة من الكفايات العلمية والتقنية التي تسمح بإجراء أنشطة رشيدة في البيئة، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق إتاحة الفرصة في كافة مراحل التعليم (النظامي وغير النظامي) لاكتساب الكفايات القادرة على كسب المعارف المتوفرة في البيئة بحيث تكون قادرة بالفعل على الإسهام في وضع حلول قابلة للتطبيق ومواجهة مشكلات البيئة (الحمد وصباريني، 1990).

10.2 الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت أثر التعليم البيئي على سلوك واتجاهات الطلبة كانت قليلة إلى حد ما، ومعظم الدراسات كانت تحمل في طياتها مدى أهمية تضمين المناهج والمقررات للمفاهيم البيئية وضرورة التعليم البيئي، حيث سيتم هنا تناول أهم الدراسات التي اهتمت بضرورة التعليم البيئي.

جاءت دراسة قمر (2005) بعنوان الأنشطة المدرسية والوعي البيئي، فمن حيث الأطر النظرية والأدوار الوظيفية والتجارب الدولية، هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور الأنشطة المدرسية الحرة في تنمية الوعي البيئي للطلاب بجمهورية مصر العربية، ومن ثم التعرف إلى أوجه القوة والضعف والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون أداء هذه الجماعات لدورها والإستفادة من خبرات الدول المتقدمة، حيث اعتمد الباحث منهجين وهما المنهج الوصفي والمنهج المقارن، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي للكشف عن ممارسات جماعة النشاط المدرسي في التعليم ما قبل الجامعي بمصر، واستعمل المنهج المقارن لتبيان أوجه التشابه والاختلاف بين الواقع المصري وخبرات الدول المتقدمة. كشفت الدراسة على أن المشكلات البيئية في مصر لا تقل عن المشكلات الموجودة في الدول المتقدمة كاليابان وأمريكا، ودلت النتائج على أن الأساليب والأنشطة التي استخدمت في التعليم المدرسي البيئي ضعيفة وغير فعالة، وأوصت الدراسة على ضرورة وضع وزارة التربية والتعليم خطة مركزية لجميع المدارس بهدف تنمية الوعي البيئي للطلاب من خلال الأنشطة المدرسية وتوفير الأجهزة اللازمة ورصد الميزانيات المناسبة.

دراسات التربية البيئية والتعليم البيئي متابعة وتحمل نفس المضمون لتحقيق أهداف التربية البيئية وممارسة السلوك الإيجابي بالتعامل مع البيئة، حيث جاءت دراسة المعلولي (2009) بعنوان التربية البيئية المعرفة والممارسة لدى المدرسين في دمشق، هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى معرفة مدرسي مرحلة التعليم الأساسي بمناهج التربية البيئية، ومدى مراعاتهم لها خلال ممارساتهم التعليمية وواقع تطبيق المدرسين لمناهج التربية البيئية وتحقيق العلاقة بين مستويات المعرفة ومستويات التطبيق، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما وجه استبانيتين موجهتين لعينة من مدرسي صفوف مرحلة التعليم الأساسي. أفادت نتائج الدراسة أن معارف المدرسين بمناهج التربية البيئية كانت

منخفضة وتؤكد من وجود فجوة معرفية لدى المدرسين غير المؤهلين تربوياً، مما أدى إلى انخفاض مستوى التطبيق، وأوصت الدراسة على ضرورة إعداد المدرسين أثناء الخدمة ليكونوا قادرين على إدخال التعليم البيئي في التعليم الأساسي وتطبيقه على أرض الواقع.

عدوان (2009) جاءت دراسة عدوان حول مدى تحقيق مقرر الجغرافيا لأهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في فلسطين، حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من فقرات حول أهداف التربية البيئية مقسمة ضمن ثلاثة مجالات وهي: المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال المهاري، مما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة اتفقوا على أن المقرر قد راعى الجانب المعرفي بشكل متوسط، أما مدى رضا أفراد العينة على أن المقرر قد تطرق إلى الجانب المهاري أشارت إلى أن المقرر تضمنها بشكل واسع، كما توجد موافقة أيضاً من أفراد العينة على أن مقرر الجغرافيا قد راعى الجانب الوجداني بشكل متوسط وأعلى من ذلك بشكل ملحوظ، كما أوصت الدراسة على ضرورة إعادة صياغة أهداف مقرر الجغرافيا بحيث يتضمن بشكل أكبر على أهداف التربية البيئية، كما أنه يجب على مسؤولي العملية التعليمية وواضعي المقرر أن يراعوا ضرورة وضوح وظهور المفاهيم والأهداف البيئية التي يتضمنها مقرر الجغرافيا.

تتشابه دائماً أهداف الدراسات في نفس العام إلى حد ما سواء محلية أو وطنية، كما في دراسة **غربي (2009)** حيث أن الهدف العام من دراستها هو التعرف إلى واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية، ومعرفة محتوى المقرر الدراسي ومدى تناسبه مع الوضع البيئي في الجزائر، كما هدفت إلى مدى قدرة المعلمين على تطبيق التربية البيئية على أرض الواقع، وكان من أهم النتائج أن ضعف إعداد المعلمين يعرقل تطبيق التربية البيئية، وكشفت الدراسة على أن المواد الدراسية في الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية لم تهتم بالمشكلات البيئية في الجزائر وكان التركيز فقط على مشكلة التلوث البيئي، حيث

اتفقت دراسة غربي في توصياتها مع توصيات دراسة عدوان على أنه يجب إعادة النظر بأهمية تضمين المفاهيم البيئية بشكل أكبر وأدق بالمناهج والمقررات المدرسية بداية من التعليم الأساسي.

وفي سوريا أيضا جاءت دراسات عديدة وتناولت أهمية التعليم البيئي وأهمية تضمين الأهداف التربوية بالمناهج العامة حيث جاءت دراسة ريمون (2009) تؤكد على دراسة غربي من العام نفسه تحت عنوان مناهج التربية البيئية المعرفة والممارسة لدى المدرسين، انطلقت أهمية البحث من عدة تساؤلات تربط بمدى معرفة مدرسي مرحلة التعليم الأساسي بمناهج التربية البيئية ومدى مراعاتهم لها، حيث أكد على أهمية الوقوف على مستويات المعرفة من حيث المحتوى والأهداف والطرائق، كما يجب معرفة واقع تطبيق المدرسين لمناهج التربية البيئية وتحديد العلاقة بين المعرفة وواقع التطبيق وأثره على السلوك، اعتمد الباحث أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، حيث صاغ استبانيتين موجهتين لعينة من مدرسي المرحلة الأساسية، أفادت نتائج الدراسة أن معرفة المدرسين بمناهج التربية البيئية وأهميتها كانت منخفضة، وتؤكد أيضاً من وجود فجوة معرفية أكثر وضوحاً لدى المدرسين غير المؤهلين تربوياً، مما يؤدي إلى تطبيق منخفض على أرض الواقع. أسفرت نتائج الدراسة هذه عن عدة توصيات كان أهمها: أهمية تدريب المعلمين ليصبحوا أكثر قدرة على الربط بين المعرفة والتطبيق وانعكاسه على سلوك الطلاب، كما أشار الباحث إلى توصيات تتعلق بضرورة إعادة ترتيب لمحتويات المناهج الدراسية، لم يتوقف ريمون (2010) ببحثه، حيث قام بإجراء دراسة تحمل عنوان البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية، تتلخص أهمية البحث في التعرف إلى واقع البيئة المادية لمدراس مرحلة التعليم الأساسي في سوريا، ومدى تلبية ذلك الواقع لمتطلبات جودة البيئة التعليمية، وتُعرف أيضاً واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلمهم من خلال استبانة لرصد الأنشطة التربوية الممارسة ذات الطابع البيئي، حيث أسفرت النتائج عن إنخفاض الممارسات البيئية،

وكانت أهم التوصيات والمقترحات هي إعادة النظر في البيئة التعليمية لتكون منسجمة مع تطور السياسة التربوية وكذلك تفعيل دور الطلبة في تحقيق المقرر من خلال المشاركة بالنشاط التربوي البيئي.

تأتي الدراسات حول التربية البيئية متتابعة ومتسلسلة حيث تحمل نفس المضمون والمحتوى حيث تناولت **المحتسب (2010)** في دراستها موضوع التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإحصائي لتحليل البيانات، حيث كانت الأداة استبانة وزعت على جميع معلمي الصحة والبيئة والتي بلغ عددهم (60) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مقرر علوم الصحة والبيئة أعد إعداداً جيداً من حيث المحتوى وتسلسل الأهداف، وغطى المحتوى معظم الجوانب البيئية التي من المفترض أن يحتويها. كما توصلت الدراسة إلى أن مقرر الصحة والبيئة بحاجة إلى المزيد من الاهتمام بما يتعلق بأسئلة نهاية الدروس، كما أوصت الدراسة بضرورة الإفادة من مقررات الدول العربية التي تتشابه ظروفها مع فلسطين.

وفي العام الذي تلا دراسة المحتسب جاءت دراسة **حلس (2011)** لتكملة ما توصلت إليه دراستها حيث كان موضوع دراسته مدى تناول مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر للمخاطر الصحية والبيئية وتجريب وحدة لتنمية مهارة اتخاذ القرار، هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى تأثير وحدة من مقرر الصحة والبيئة للصف العاشر على قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات حول التعامل مع مخاطر الصحة والبيئة في فلسطين، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي للتعرف إلى أهم المخاطر الصحية والبيئية اللازم تضمينها في منهج علوم الصحة والبيئة، كما اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي للمجموعة التجريبية والضابطة للتعرف إلى التغيير في قدرة الطلاب على اتخاذ القرار في المواقف البيئية المختلفة، كما استخدمت استبانة كمقياس لقدرة الطلاب على اتخاذ القرار في المواقف البيئية،

ومقابلات مع الموجهين ومعلمي الصحة والبيئة حيث أجمعوا على ضعف هذه المناهج في تناول المخاطر الصحية والبيئية اللازمة في هذه المرحلة، وأن المقرر لا يعالج مشكلات التلوث البيئي بل يتعرض لمعلومات عامة عن البيئة، كانت أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية وذلك لأن تدريس الوحدة المطورة كان باستخدام طرق تدريسية حديثة وأنشطة مختلفة مثل الزيارات الميدانية واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وكانت أهم التوصيات: تطوير مقرر الصحة والبيئة في كافة المراحل التعليمية من أجل مواجهة المشكلات البيئية في فلسطين، والاهتمام باستخدام التكنولوجيا في عملية تدريس علوم الصحة والبيئة في كافة المراحل التعليمية.

كما جاءت دراسة **جمعة (2011)** تحت عنوان "واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية"، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وجاءت دراسة الباحث بناءً على الشعور بعدم وضوح المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية، سبب ذلك في عدم فهم كثير من المفاهيم البيئية عند الطلبة، وكان هدف الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية: ما واقع المفاهيم التربوية البيئية في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي؟ وما آراء مدرسي مادة التربية الإسلامية حول المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية؟ وأسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج أهمها أن معظم آراء المدرسين أشارت إلى عدم وضوح المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية، وأظهرت الدراسة الميدانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع المفاهيم التربوية، حيث استخدم الباحث استبانة تحليل للمفاهيم التربوية، واستبانة رأي موجهه لمدرسي مادة التربية الإسلامية في مدارس محافظة دمشق لمعرفة آرائهم حول مفهوم التربية البيئية، وأوصت الدراسة إلى إعداد وحدة

دراسية كاملة تتضمن التربية البيئية الإسلامية، وإعداد أبحاث حول مفهوم التوعية البيئية وكيفية تفعيلها ضمن المناهج الدراسية.

وجاءت أيضاً دراسة **السخي (2011)** حول مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، حيث كانت أهم نتائج الدراسة أن كتاب الصف الرابع الأساسي من المرحلة الابتدائية يحتوي على أكبر عدد من مفاهيم التربية البيئية وأقلها موجود في كتاب الصف الأول الأساسي، وأوصت الدراسة على أهمية التأكيد على واضعي مناهج التربية الإسلامية بضرورة تضمين المفاهيم البيئية بشكل منظم ومتوازن بين مفاهيمها الرئيسة.

جاءت دراسة **قرواتي (2012)** مختلفة عن الدراسات التي تم التطرق إليها في هذا الفصل حيث جاءت الدراسة بعنوان دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين فيها، هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من فرضيات الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه يوجد دور كبير للمدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس، وأوصت الدراسة على ضرورة تفعيل دور المدارس في نشر الوعي البيئي وإدراج مقرر للتربية البيئية لجميع المراحل الدراسية وإجراء المزيد من الدراسات.

وجاءت دراسة **الفرأ (2013)** متناولة دور الإدارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدراس محافظة غزة وسبل تحسينها، هدفت الدراسة إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تنمية الوعي بالتربية البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية كما هدفت إلى سبل تفعيل

دور الإدارة المدرسية في توعية الطلبة بالتربية البيئية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث استبانة تضمنت (50) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، معرفي ووجداني وسلوكي، توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية ووعي الطلبة البيئي كبير جداً، وكان من أهم التوصيات العمل على زيادة التعاون بين وزارة التربية والتعليم وسلطة البيئة لتنظيم دورات وورش عمل لمديري ومديرات المدارس حول آخر مستجدات التربية البيئية، كما أوصت على أهمية دور الإذاعة المدرسية لتمارس دورها في زيادة الوعي البيئي والعمل على تفعيل الأندية البيئية المدرسية وتوفير ما يلزم من إمكانات لمساعدتهم.

توالت الدراسات التي تناولت ضرورة تفعيل البرامج البيئية التدريبية حيث جاءت دراسة عارم (2013) حول مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب بعض المهارات الحياتية البيئية لدى تلاميذ الصف السادس في مدينة أبها، حيث حاولت الدراسة الكشف عن برنامج قائم على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج التربية الاجتماعية والوطنية، أما عينة الدراسة فهي عينة قصدية بسيطة ممثلة للمجتمع الأصلي وهي (29) تلميذاً من مدرسة خالد بن الوليد بمدينة أبها حيث كانت أهم نتائج الدراسة ضرورة تفعيل النشاطات الحياتية وربطها بالواقع، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب وإعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة على كيفية تناول المهارات الحياتية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وأوصت أيضاً بضرورة إعداد أدلة للمعلمين تتناول مداخل وأساليب تساهم في تنمية المهارات الحياتية، ومن أهم التوصيات التي تناولتها الدراسة تزويد المدرسة بغرفة صفية لممارسة المهارات والنشاطات الحياتية المتعلقة بالأنشطة البيئية مع تهيئة المناخ المناسب للتلاميذ.

كما لا بد من ذكر أيضاً أهم الدراسات الأجنبية التي تناولت ضرورة التعليم البيئي، حيث جاءت دراسة **بورجر (1990)** لتقييم وثائق كتب البيئة التابعة لوزارة التربية والتعليم لأنتاريو في الولايات المتحدة الأمريكية، تناولت هذه الدراسة كتب العلوم الجغرافية للصفوف من (7-12) حيث لم تكشف الدراسة فقط عن كمية احتواء الكتب للمواضيع البيئية، لكنها بينت أيضاً إذا كان المحتوى قد تناول المواضيع البيئية من منطلق بيئي أم لا، دلت أبرز النتائج عن قلة احتواء الكتب للمواضيع البيئية وأن القضايا البيئية مهمشة في المقرر.

كما جاءت دراسة **رامسي (1993)** لدراسة تأثير برنامج تدريبي، هدفت هذه الدراسة إلى تعريف الطلبة بالقضايا البيئية والمهارات التي يلزم توافرها لتحليل وبحث هذه القضايا ومعالجة المعلومات البيئية، أجريت الدراسة في الولايات المتحدة على مجموعة تجريبية من الصف الثاني المتوسط (الثامن الأساسي) حيث تضمن البرنامج محاور عدة ارتبطت بالقضايا البيئية والقيم البيئية والحساسية البيئية، أظهرت الدراسة نتائج قيمة من خلال تطبيق البرنامج الذي أكسب الطلبة الثقافة البيئية التي مكنتهم التعرف على القضايا البيئية وحل مشكلاتها.

جاءت أيضاً دراسة **أرياس وسبرولوس (2001)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حال التربية البيئية في مدارس كولومبيا البريطانية الحكومية ومدى احتواء المناهج على مفاهيم التربية البيئية، حيث قام الباحثان بتناول مناهج الصفوف السادس والسابع والثامن في منطقة (Van - Courer) وبعد إجراء دراسة مسحية تبين أن مقررات العلوم والدراسات الاجتماعية فقط هي التي تضمنت مفاهيم ومواضيع التربية البيئية لذا تم دراستهم بالتفصيل، دلت أبرز النتائج أن مناهج العلوم والدراسات الاجتماعية قد تناولت المواضيع البيئية بشكل ضعيف، أما مقرر العلوم للصف الثامن

تناول مواضيع بيئية أكثر من باقي الصفوف وذلك يرجع إلى طبيعة المقرر التي ناقشها في تلك المرحلة.

جاءت دراسة **بهاروكشا (2002) Bharuch** لتحليل وضع المناهج المدرسية في جميع ولايات الهند حيث تناولت الدراسة (1849) كتاب من كتب العلوم والجغرافيا والدراسات الاجتماعية واللغات من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر لـ (32) ولاية هندية، دلت النتائج أن المعلومات البيئية في الكتب المقررة لا تزداد صعوبة مع زيادة المرحلة وأن المعلومات البيئية معلومات مبعثرة وغير متكاملة، كما أنه تم تناول مواضيع التنوع الحيوي من ناحية اقتصادية فقط، ونتيجة لمبعثرة المعلومات البيئية فإن معرفة الطالب ستكون مبعثرة أيضاً وغير مترابطة وهذا سيؤدي إلى نتائج سلبية في حماية البيئة المحيطة والدفاع عنها.

وفي العام نفسه جاءت دراسة **جيفورد (2002) Gay Ford** إلى ضرورة بناء فهم مشترك لدى معلمي العلوم في بريطانيا في المرحلة الثانوية في مجال الثقافة البيئية، اعتمد جيفورد على المقابلة كطريقة لجمع المعلومات الخاصة بدراسته، كما اعتمد على أسلوب التعلم التعاوني في مناقشة مادة علمية في التربية البيئية، أظهرت النتائج أن معلمي عينة الدراسة والبالغ عددهم (267) معلم ومعلمة، توصلوا إلى فهم مشترك للثقافة البيئية وطرق تدريسها عند الطلبة، كذلك تبين أن طبيعة النقاش التي صممت لأغراض هذه الدراسة ساهمت في الكشف عن معتقدات وأفكار المعلمين حول مكونات الثقافة البيئية وأهميتها وطرق تدريسها، وتوصلت العينة إلى قواسم مشتركة حول مفهوم الثقافة البيئية وطرق تناولها في قاعات التدريس.

جاءت دراسة سو (2004) Hsu والتي هدفت إلى تقييم أثر مساق في الثقافة البيئية على السلوك البيئي، وبعض مكونات الثقافة البيئية لدى الطلبة والمعلمين في كليات إعداد المعلمين وعددهم (95) في مدينة تاوين وتوصلت إلى أن المساق أدى إلى تحسين السلوك البيئي وتعزيزه، وتطوير الثقافة البيئية في مجال المعرفة والمهارات وكذلك تبين أن الاستراتيجيات المتبعة في تدريس هذا المساق كان لها دور إيجابي في تطوير المعرفة في مجال الثقافة البيئية لدى عينة الدراسة، حيث اعتمد على استراتيجيات الحوار والجلسات النقاشية والعروض التقديمية وإعداد المعلمين مما له أثر إيجابي في تطوير الوعي والمعرفة في مجال الثقافة البيئية.

11.2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسة هي الأولى التي تناولت أثر المعرفة التي يقدمها مقرر الصحة والبيئة كمدخل مستقل على سلوك الطلبة الإيجابي نحو البيئة، في حين اقتصر معظم الدراسات على تناول بعض جوانب التربية البيئية كمفاهيم ومعرفة دون دراسة تأثيرها على السلوك، كما أن معظم الدراسات تطرقت إلى ضرورة تضمين المفاهيم البيئية في التعليم العام. كما ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات أنها تناولت آراء المعلمين والطلبة والمشرفين والأهالي لدراسة تأثير مقرر الصحة والبيئة على سلوك واتجاهات الطلبة الإيجابي نحو البيئة أي أنها أخذت بآراء كل من له يد بالتأثير على سلوك الطالب نحو البيئة. ومن الجدير ذكره أيضاً أن هذه الدراسة انفردت عن غيرها من الدراسات بأنها أجريت على محافظة كاملة بأربع مديريات مختلفة حيث كانت عينة الدراسة طبقية عنقودية عشوائية.

أما بالنسبة لأداة الدراسة استخدمت الاستبانة بالدراسات السابقة جميعها وذلك لتحقيق غاية الدراسة، كما استخدم في هذا البحث أيضاً أداة الاستبانة لدراسة مدى تأثير مقرر الصحة والبيئة على سلوك الطلبة الإيجابي نحو البيئة حيث وزعت استبانة للطلبة وأخرى للمعلمين، كما استخدم أسلوب المقابلات لمقابلة بعض الطلبة والمعلمين والمشرفين والأهالي.

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بالأمور الآتية:

- اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- الاستفادة من بعض الآراء في تدعيم بعض المفاهيم، وصياغة بعض التعريفات.
- المعالجات الإحصائية المناسبة التي تم استخدامها في الدراسة.
- عرض ومناقشة الدراسة وتفسيرها.
- الاستفادة من بعض المراجع المناسبة.
- الاستفادة من الأدبيات والإطار النظري الموجود فيها.

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

1.3 منهج الدراسة:

إستُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

2.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين السابع والعاشر ومعلمي مادة الصحة والبيئة في محافظة الخليل.

3.3 عينة الدراسة:

تتكون عينة الطلاب من (932) من طلبة الصفين السابع والعاشر في محافظة الخليل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية، والجدول رقم (1.3) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول رقم 1.3: خصائص العينة الديموغرافية للطلاب.

المتغيرات	البدائل	العدد	النسب المئوية %
الجنس	ذكر	542	58
	أنثى	390	42
المجموع			100
الصف	السابع	504	54
	العاشر	428	46
المجموع			100
العمر	من 10-15 سنة	652	70
	أكثر من 15 سنة	276	30
المجموع			100
مكان السكن	مدينة	594	64
	قرية	338	36
المجموع			100

كما تكونت هذه الدراسة من (21) معلم ومعلمة من معلمي الصحة والبيئة، وهم عبارة عن جميع معلمي مادة الصحة والبيئة في المدارس التي تمت عليها الدراسة.

جدول رقم 2.3: خصائص العينة الديموغرافية للمعلمين.

المتغيرات	البدائل	العدد	النسب المئوية %
الجنس	ذكر	11	52
	أنثى	10	48
المجموع		21	100
المؤهل العلمي	دبلوم	2	10
	بكالوريوس فأعلى	19	90
المجموع		21	100
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	9	43
	من 10-15 سنة	9	43
	أكثر من 15 سنة	3	14
المجموع		21	100
مكان السكن	مدينة	8	38
	قرية	13	62
المجموع		21	100
التخصص	تربية مهنية	6	29
	علوم	10	48
	تكنولوجيا	5	24
المجموع		21	100

4.3 أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة لقياس أثر مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي والتي تكونت من أداتين الأولى للطلبة مكونة من (36) فقرة والثانية للمعلمين مكونة من (32) فقرة كل منها مقسمة إلى مجالين: معرفة الطلبة وإدراكهم للمفردات البيئية التي يحتوي عليها مقرر الصحة والبيئة واتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة، وتتدرج الإجابة على الفقرات من الإجابة (موافق بشدة إلى معارض بشدة) وتتدرج الدرجات على المقياس من (1 - 5) على مقياس ليكرت. كما استخدم أسلوب المقابلات لمقابلة الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين ومجموعة من الأهالي.

5.3 ثبات الأداة:

لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لمجالات أداتي الدراسة بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمجالات في كل أداة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا على عينة الدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي :

جدول رقم 3.3: معامل ثبات فقرات الاستبانة للطلبة.

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المفردات البيئية التي يحتوي عليها مقرر الصحة والبيئة لاستبانة الطلبة	20	0.86
دور المقرر في التأثير على اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة لاستبانة الطلبة	16	0.86
الدرجة الكلية لاستبانة الطلبة	36	0.90

جدول رقم 4.3: معامل ثبات فقرات الاستبانة للمعلمين.

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المفردات البيئية التي يحتوي عليها مقرر الصحة والبيئة لاستبانة المعلمين	17	0.93
دور المقرر في التأثير على اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة لاستبانة المعلمين	15	0.95
الدرجة الكلية لاستبانة المعلمين	32	0.96

اتضح من الجدول السابق تراوح قيم معاملات الثبات (0.93-0.95) لمجالات الدراسة في أداة المعلمين كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلية لأداة المعلمين (0.96)، مما يدل على أن هذه الأداة قادرة على إنتاج 96% من النتائج الحالية فيما لو تم إعادة القياس والبحث واستخدامها مرة أخرى بنفس الظروف، وبالنسبة لأداة الطلبة بلغت قيم معاملات الثبات (0.86) لكلا المجالين كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلية لأداة الطلبة (0.90)، مما يدل على أن هذه الأداة قادرة على إنتاج 90% من النتائج الحالية فيما لو تم إعادة القياس والبحث واستخدامها مرة أخرى بنفس الظروف، وهذه القيم اعتبرت مناسبة لأغراض الدراسة والأهداف التي وضعت هذه المجالات وفقراتها من أجلها.

6.3 صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص (أنظر الملحق رقم 6)، والذين أبدوا بعض الملاحظات والآراء حول مدى صلاحية المقياس في تحديد أثر

مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي من وجهة نظر المعلمين والطلبة وتم الأخذ بالملاحظات، وقد أشاروا إلى صلاحية فقراته وملاءمته لهذا الغرض.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات أداتي الدراسة مع الدرجة الكلية لكل أداة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط .

جدول رقم 5.3: مصفوفة قيم معاملات الارتباط.

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
المفردات البيئية التي يحتوي عليها مقرر الصحة والبيئة لاستبانة الطلبة	0.83	0.00
دور المقرر في التأثير على اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة لاستبانة الطلبة	0.89	0.00
المفردات البيئية التي يحتوي عليها مقرر الصحة والبيئة لاستبانة المعلمين	0.89	0.00
دور المقرر في التأثير على اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة لاستبانة المعلمين	0.96	0.00

ويلاحظ من الجدول السابق انخفاض مستويات الدلالة مقابل جميع مجالات الدراسة، وبالتالي يدل ذلك على ارتفاع قيم معاملات الارتباط بمستويات دالة إحصائية بين هذه المجالات والدرجة الكلية لها، مما يدل على إرتفاع صدق أداة الدراسة المستخدمة في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

7.3 خطوات تطبيق الدراسة:

- بعد التأكد من صدق أداة الدراسة تم توزيع (1000) استبانة على مجموعة من طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين (أنظر الملحق رقم 8) وكذلك وزعت استبانة على مجموعة من معلمي مادة الصحة والبيئة للصفين السابع والعاشر في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل (أنظر الملحق رقم 7).
- قام المبحوثون بتعبئة الاستبانة بما هو مطلوب منهم وبعد ذلك تم جمعها منهم وقد بلغت الاستبانات المسترجعة (932) استبانة من الطلبة و(21) استبانة للمعلمين.
- تمت مقابلة (150) طالب وطالبة من الصفين السابع والعاشر الأساسيين، كما وتمت مقابلة (21) معلم ومعلمة يُدرسون مقرر الصحة والبيئة في المدارس التي تمت عليها الدراسة، ومقابلة ثلاثة مشرفين تربويين لمقرر الصحة والبيئة، بالإضافة إلى (15) من أولياء أمور الطلبة.
- تم إدخال الاستبانات إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

8.3 متغيرات الدراسة:

فيما يأتي متغيرات الدراسة:

- المتغيرات الديموغرافية: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة.
- المتغيرات المستقلة: معرفة الطلبة وإدراكهم للمفردات البيئية التي يحتوي عليها مقرر الصحة والبيئة.
- المتغيرات التابعة: اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة.

9.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، أدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقام معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة خمس درجات، والإجابة موافق أربع درجات، والإجابة محايد ثلاث درجات، والإجابة معارض درجتين، أما الإجابة معارض بشدة فقد أعطيت درجة واحدة بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة استجابة أفراد العينة نحو أثر مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي.

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لفحص ثبات أداتي الدراسة ومعاملات الارتباط بيرسون لفحص صدق أداتي الدراسة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

10.3 مفتاح التصحيح:

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاما تمثل أوزانها لاتجاهاتهم من (1 - 5)، تم حساب فرق أدنى قيمة من أعلى قيمة وهي (5 - 1 = 4) وهو ما يسمى المدى، ثم تم قسمة قيمة المدى على عدد المجالات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو (5) ليصبح الناتج (0.8 = 4/5)، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه بالاعتماد على الوسط الحسابي، والجدول رقم (6.3) يوضح ذلك:

جدول رقم 6.3: مفتاح التصحيح.

الحالة	الوسط الحسابي
منخفضة جدا	أقل من 1.8
منخفضة	من 1.8 - أقل من 2.6
متوسطة	من 2.6 - أقل من 3.4
مرتفعة	من 3.4 - أقل من 4.2
مرتفعة جدا	من 4.2 فأكثر

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها وهو على النحو الآتي:

1.4 احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأولياء أمور الطلبة:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بهذا السؤال، (أنظر الملحق رقم 10).

يوضح الجدول المرفق بالملحق رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس مدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر المعلمين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات الباحثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس

(4.04) مع انحراف معياري مقداره (0.34) مما يدل على انخفاض التشتت في آراء واتجاهات الباحثين مما يشير إلى زيادة وتقارب الآراء.

ورُتبت فقرات الأداة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (يضم مقرر الصحة والبيئة الطرق الإيجابية للتعامل مع البيئة) بمتوسط حسابي مقداره (4.19) وانحراف معياري مقداره (0.4)، الفقرة (يرصد مقرر الصحة والبيئة الطرق الخاطئة في تعامل الناس مع البيئة ويصف الطرق السليمة لعلاجها) بمتوسط حسابي مقداره (4.14) وانحراف معياري مقداره (0.36)، الفقرة (يسهم مقرر الصحة والبيئة بالتعرف على مصادر البيئة المحلية) بمتوسط حسابي مقداره (4.14) وانحراف معياري مقداره (0.36)، الفقرة (يحتوي مقرر الصحة والبيئة على إرشادات ونصائح بيئية) بمتوسط حسابي مقداره (4.14) وانحراف معياري مقداره (0.48).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (يشير مقرر الصحة والبيئة إلى آليات تدوير المخلفات الصناعية ومعالجتها) بمتوسط حسابي مقداره (3.81) وانحراف معياري مقداره (0.60)، الفقرة (يحتوي مقرر الصحة والبيئة على معلومات واضحة حول مخاطر التلوث البيئي) بمتوسط حسابي مقداره (3.95) وانحراف معياري مقداره (0.50)، الفقرة (يسهم مقرر الصحة والبيئة في التعرف على خصائص البيئة المحلية ومميزاتها) بمتوسط حسابي مقداره (4.00) وانحراف معياري مقداره (0.55)، الفقرة (يرصد مقرر الصحة والبيئة القوانين التي تسهم في حماية البيئة) بمتوسط حسابي مقداره (4.00) وانحراف معياري مقداره (0.55).

ومن خلال آراء المبحوثين واتجاهاتهم العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات الآتية:

- يضم مقرر الصحة والبيئة الطرق الإيجابية للتعامل مع البيئة، ويرصد الطرق الخاطئة في تعامل الناس معها، كما ويصف الطرق السليمة لعلاجها.
- يسهم مقرر الصحة والبيئة بالتعرف على الموارد الطبيعية ويوضح مفهوم البيئة والبيئة المحلية.
- يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب التلوث وكيفية الوقاية منه.
- يبرز مقرر الصحة والبيئة الأفكار الدالة على المسؤولية الجماعية والفردية، ويرصد القوانين التي تسهم في حماية البيئة.

يتضح من خلال التحليل الإحصائي بأن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة نحو مدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر المعلمين، بوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.34). كما توافقت نتائج المقابلات التي تم إجرائها مع معلمي الصحة والبيئة مع نتائج التحليل الإحصائي، حيث أكد المعلمين الذين تمت مقابلتهم على أن مقرر الصحة والبيئة يحتوي على مفردات بيئية متنوعة وشاملة وقادرة على تخريج الطلبة من المرحلة الأساسية بمعلومات بيئية كافية. كما تبين أيضاً من خلال الدراسة أن مقرر الصحة والبيئة فعلياً غطى معظم المواضيع البيئية التي يحتاجها الطالب في هذه المرحلة التي يدرس فيها المقرر.

وقد اتبع في هذا الجزء من الدراسة أسلوب جمعة (2011)، حيث أعد استبانة آراء موجهه لمعلمي التربية الإسلامية حول مفاهيم التربية البيئية في مناهج التربية الإسلامية ولكن اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسته حيث دلت نتائج دراسته على خلو الكتاب من مفاهيم بيئية كثيرة تتناسب مع

موضوعات الدروس المقرره، كما اختلفت هذه النتيجة مع غربي (2009)، حيث كشفت الدراسة على أن المواد الدراسية في الكتب المدرسية لم تهتم بالمشكلات البيئية في الجزائر وكان التركيز على مشكلة التلوث البيئي أكثر من غيرها، ولكن اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عدوان (2009) حول مدى تضمين مقرر الجغرافيا للمفاهيم البيئية حيث اتفق أغلبية أفراد العينة على أن المقرر قد راعى أهداف التربية البيئية ولكن بشكل متوسط إلى حد ما، أي أن المقرر قد راعى الجانب المعرفي. كما اتفقت هذه النتيجة بدرجة كبيرة جداً مع دراسة المحتسب (2010)، حيث أكدت النسبة الكلية لتضمين مفاهيم التربية البيئية في كتاب علوم الصحة والبيئة للصف العاشر الأساسي (92.9%) وقد أكد المعلمون بدراستها أن تضمين المفاهيم البيئية كان عالياً وذلك لحصول مجال خصوصيات المادة إلى أعلى متوسط حسابي وهو (3.95).

أما آراء المشرفين الثلاثة الذين تمت مقابلتهم حول تقييم مقرر الصحة والبيئة جاءت متشابهة ومتقاربة إلى حد كبير جداً، حيث أكدوا جميعاً على أن مقرر الصحة والبيئة يحتوي على مادة علمية معدة جيداً وأن المقرر يحتوي على مفاهيم بيئية واضحة وشاملة، حيث أنه احتوى على مفهوم البيئة والنظام البيئي وكذلك اشتمل على دور الإنسان في البيئة وتناول أيضاً مواضيع التنوع الحيوي ومفهوم النادي البيئي وكذلك اشتمل على المحميات الطبيعية ومواضيع حول المياه والإحتلال وكذلك البيئة والتنمية واحتوى أيضاً على ضرورة القوانين البيئية التي تحمي المجتمعات.

أما بالنسبة لآراء بعض أولياء الأمور فجاءت مختلفة ومتنوعة حيث أكد 60% منهم أن مقرر الصحة والبيئة هو إثراء معرفي جديد ومتنوع وأساسي لثقافة الطالب في المرحلة الأساسية وأنه يحتوي على مفردات بيئية جديدة ومتنوعة، حيث بإمكان هذه المعلومات جعل الطالب مدرك للعديد من المشكلات البيئية وقادراً على مواجهتها، في حين اعترضت النسبة المتبقية منهم وهي 40% على وجود المقرر

وأنه لا يقدم فائدة علمية بل أنه كان إضافة سلبية أثرت على المواد الأساسية كاللغة العربية والإنجليزية والرياضيات، كما أن محتوى المقرر في بعض الوحدات الدراسية لا يتناسب مع عمر الطالب كمادة التغيرات النفسية والجسدية الموجودة في مقرر الصحة والبيئة للصف السابع الأساسي.

2.4 دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة

نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بهذا السؤال، (أنظر الملحق رقم 11).

يوضح الجدول في الملحق رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر المعلمين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.80) مع انحراف معياري مقداره (0.56) مما يدل على توسط التشتت في آراء واتجاهات المبحوثين مما يشير إلى توسط تقارب الآراء والاتجاهات.

ورُتبت فقرات الأداة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (يحث المقرر الطلبة على المحافظة على البيئة من التلوث) بمتوسط حسابي مقداره (4.14) وانحراف معياري مقداره (0.48)، الفقرة (يبين المقرر الطرق الخاطئة للتعامل مع البيئة وسبل تجنبها) بمتوسط حسابي مقداره

(4.05) وانحراف معياري مقداره (0.59)، الفقرة (يسهم المقرر في تنمية القدرة على الإحساس بأهمية البيئة المحلية) بمتوسط حسابي مقداره (4.00) وانحراف معياري مقداره (0.71)، الفقرة (يسهم المقرر في تربية الطلبة على عدم إلقاء المخلفات والنفايات في الأماكن العامة) بمتوسط حسابي مقداره (4.00) وانحراف معياري مقداره (0.55).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (يقدم المقرر النشرات التي تمكن الطلبة من الحفاظ على البيئة) بمتوسط حسابي مقداره (3.33) وانحراف معياري مقداره (0.97)، الفقرة (يحث المقرر الطلبة على الإبلاغ عن الإساءات ضد البيئة للجهات المسؤولة) بمتوسط حسابي مقداره (3.33) وانحراف معياري مقداره (0.80)، الفقرة (يشجع المقرر الطلبة الانضمام إلى الفرق التطوعية لحماية البيئة) بمتوسط حسابي مقداره (3.38) وانحراف معياري مقداره (0.97)، الفقرة (يربي المقرر الطلبة على المشاركة في حملات تنظيم المرافق العامة) بمتوسط حسابي مقداره (3.62) وانحراف معياري مقداره (0.80).

ومن خلال آراء المبحوثين واتجاهاتهم العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات الآتية:

- يحث مقرر الصحة والبيئة الطلبة على المحافظة على البيئة من التلوث، ويبين الطرق الخاطئة في التعامل معها وسبل تجنبها.
- يسهم مقرر الصحة والبيئة في تنمية القدرة على الإحساس بأهمية البيئة المحلية وتهذيب السلوكيات نحو البيئة.
- يسهم مقرر الصحة والبيئة في زرع القيم الإيجابية لدى الطلبة التي تحثهم على المحافظة على خامات البيئة.

- ينمي مقرر الصحة والبيئة لدى الطلبة الأخلاق الحسنة التي تجنبهم الإعتداء على مكونات البيئة، كما ويقوي إرتباط الطلبة بالبيئة والدفاع عنها.

حيث أنه يمكن تلخيص ما سبق بأن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة نحو دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر المعلمين بوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.56).

ولكن بعد إجراء عدة مقابلات مع معلمي الصحة والبيئة دلت 65% من إجابات المعلمين أثناء المقابلة بأن مقرر الصحة والبيئة لا يؤثر على سلوك الطالب الإيجابي نحو البيئة، حيث أن مقرر الصحة والبيئة قدم معرفة فقط ولم يؤثر على السلوك عند معظم الطلبة، وذلك يرجع إلى عدة أمور منها أن المقرر لا يراعي الفروق الفردية عند الطلاب، وأن المقرر ركز على المادة العلمية أكثر من الأنشطة، كما أن المقرر تضمن مواضيع بعيدة عن الواقع الفلسطيني، غير أن الوقت المتوفر لتدريس مقرر الصحة والبيئة غير كافٍ لربط المعرفة بالسلوك والقيام ببعض الأنشطة التي تعزز السلوك الإيجابي نحو البيئة، والكثير من المعلمين أكدوا على نقص المواد والأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة التي يحتوي عليها مقرر الصحة والبيئة، كل هذه العوامل وغيرها تؤدي إلى صعوبة تطبيق الأنشطة التي من الممكن أن تؤثر في سلوك الطالب الإيجابي نحو البيئة، كما اتفقت النتائج مع معظم آراء المبحوثين أثناء المقابلات حيث أن المقرر يحتوي على العديد من الأنشطة التي يستلزم تطبيقها توفر معدات وأجهزة ووقت أكبر من المسموح لهذا المقرر لتدريسه خلال الفصل الدراسي أو العام الدراسي الكامل، كما أن ترتيب محتوى الكتاب حال دون تنفيذ العديد من الأنشطة وتطبيقها خلال الفصل الدراسي؛ فمثلاً مواضيع التنوع الحيوي ذكرت في آخر محتويات المقرر للصف السابع حيث شملت هذه الوحدة على مفهوم التنوع الحيوي كما اشتملت على مفهوم النادي البيئي وأيضاً المحميات

الطبيعية في فلسطين، ولكن بالرغم من أهمية هذه الوحدة وتأثيرها على سلوك الطالب ذكرت بأخر المقرر الدراسي حيث أنه وفي كثير من الأحيان لا يتم التطرق إليها أساساً وذلك لضيق الوقت المسموح لتدريس هذه المادة وتطبيقها.

كما تطرقت أيضاً دراسة عدوان (2009) لدراسة تأثير كتاب الجغرافيا على الجانب المهاري للطلبة وسلوكياتهم تجاه البيئة ودلت نتائج دراسته على أن المقرر قد راعها بشكل متوسط إلى حد ما، وأوضحت دراسة قمر (2005) أن دور النشاط المدرسي ضعيف وغير فعال في مجال البيئة وهي نفس النتيجة التي دلت عليها نتائج المقابلات واتفقت هذه النتيجة مع دراسة غربي (2009) التي أثبتت أن المفاهيم البيئية في المدارس الابتدائية أخذت شكلاً نظرياً أكثر منه عملياً. كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عارم (2013) التي أظهرت أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة غزة من وجهة نظر معلمي العلوم كانت بدرجة كبيرة قيمتها 68.47%.

أما بالنسبة لتأثير مقرر الصحة والبيئة على سلوك الطلبة من وجهة نظر مشرفي الصحة والبيئة في محافظة الخليل، أفادت الآراء على أن المقرر من الممكن أن يكون له تأثير كبير على سلوك الطلبة الإيجابي نحو البيئة لما يحتوي المقرر على أنشطة متنوعة في حال تم تطبيقها ستؤثر على سلوك الطالب نحو بيئته وفهمه لطبيعتها وقدرته على مواجهة مشكلاتها. ولكن ومع الأسف توجد معوقات تحول دون تأثير المقرر على السلوك، وأهمها أن هناك أنشطة يحتويها المقرر بعيدة عن الواقع الفلسطيني، كما أن نقص القدرات والكفاءات لدى المعلمين تؤثر سلباً على تطبيق الأنشطة بوضعها السليم والمنطقي والعلمي، فهناك بعض معلمي مقرر الصحة والبيئة أصحاب تخصص بعيد كل البعد عن قدرتهم على تدريس مادة علمية كوجود معلم لغة عربية وآخر تربية إسلامية يقوم بتدريس مقرر

الصحة والبيئة وهذا يؤدي إلى نتائج سلبية على قدرة المعلم على تطبيق الأنشطة العلمية الموجودة بالمقرر وبالتالي ضعف تأثيرها على سلوك الطالب. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة عدوان (2009) ودراسة غربي (2009) ودراسة ريمون (2009) التي أكدت جميعها على أن المعلمين غير المؤهلين تربوياً غير قادرين على تدريس المفاهيم البيئية بالطريقة السليمة. حيث أنه هنا يبرز دور التربية والتعليم والمشرفين التربويين بضرورة إعداد المعلمين وتدريبهم لكي يكونوا قادرين على أداء مهمتهم بالشكل السليم. كما أوصى المشرفون على ضرورة إعطاء المقرر وقت أطول لتدريسه وممارسة نشاطاته كما أكدوا على إضافة (5) علامات على علامة الطالب النهائية للمقرر خاصة بالنشاط العملي، وأكدوا على ضرورة تدريس المقرر بالأسلوب العلمي الحديث واستخدام التكنولوجيا بالتعليم.

3.4 احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر الطلبة:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بهذا السؤال، (أنظر الملحق 12).

يوضح الجدول المرفق بالملحق رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس مدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر الطلبة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات الباحثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.73) مع انحراف معياري مقداره (0.56) مما يدل على توسط التشتت في آراء واتجاهات الباحثين مما يشير إلى توسط تقارب الآراء والاتجاهات.

ورُتبت فقرات الأداة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (يحتوي مقرر الصحة والبيئة على إرشادات ونصائح بيئية) بمتوسط حسابي مقداره (4.15) وانحراف معياري مقداره (0.92)، الفقرة (يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم بيئية واضحة) بمتوسط حسابي مقداره (4.14) وانحراف معياري مقداره (0.76)، الفقرة (يوضح مقرر الصحة والبيئة الطرق السليمة لاستخدام المياه وترشيد استهلاكها) بمتوسط حسابي مقداره (4.04) وانحراف معياري مقداره (1.11)، الفقرة (يضم مقرر الصحة والبيئة الطرق الإيجابية للتعامل مع البيئة) بمتوسط حسابي مقداره (4.00) وانحراف معياري مقداره (0.96).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفهوم المناخ وتنوعه) بمتوسط حسابي مقداره (3.03) وانحراف معياري مقداره (1.24)، الفقرة (يوضح مقرر الصحة والبيئة مفهوم المطر الحمضي وآثاره على البيئة) بمتوسط حسابي مقداره (3.06) وانحراف معياري مقداره (1.22)، الفقرة (يشير مقرر الصحة والبيئة إلى آليات تدوير المخلفات الصناعية ومعالجتها) بمتوسط حسابي مقداره (3.44) وانحراف معياري مقداره (1.20)، الفقرة (يوضح مقرر الصحة والبيئة آثار قطع الأشجار والرعي الجائر على البيئة) بمتوسط حسابي مقداره (3.46) وانحراف معياري مقداره (1.27).

ومن خلال آراء المبحوثين واتجاهاتهم العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالإستنتاجات الآتية:

- يحتوي مقرر الصحة والبيئة على إرشادات ونصائح بيئية، كما ويحتوي على مفاهيم بيئية واضحة.
- يوضح مقرر الصحة والبيئة الطرق السليمة لاستخدام المياه وترشيد استهلاكها.

- يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم واضحة حول مفهوم النظام البيئي ومكوناته.
- يرصد مقرر الصحة والبيئة القوانين التي تسهم في حماية البيئة، كما ويعزز القيم الإيجابية التي تحافظ على البيئة من التلوث من خلالها.
- يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة في التعامل مع البيئة ويرصد الطرق الخاطئة في التعامل معها.

يمكن تلخيص ما سبق بأن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة نحو مدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر الطلبة بوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.56). اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة المقابلات التي أجريت مع طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسيين على أن المقرر قدم معرفة بيئية واسعة جداً، ومعلومات جديدة لم يتم التطرق إليها بالمقررات الأخرى، حيث كانت 70% من إجابات الطلبة إيجابية من الناحية المعرفية للمقرر، وأن المقرر يحتوي على معرفة بيئية واسعة وقدم لهم معلومات بيئية جديدة، ويمكن القول بأن إجابات الطلبة كانت واضحة وشاملة حيث يمكن ذكر بعض منها:

كانت إجابة إحدى طالبات مدرسة ربيعي الشريف الأساسية للبنات في محافظة الخليل كما يأتي: مقرر الصحة والبيئة ممتع ومفيد ويقدم معلومات بيئية جديدة، كما أنه يتيح الفرصة بإبداء الرأي بمواضيع مختلفة ومتنوعة، وأن المقرر لا يمثل عبئاً دراسياً كبيراً، ومقرر الصحة والبيئة يرتبط ارتباطاً كاملاً بالبيئة ويقرب المواضيع البيئية إلى أذهان الطلبة، ولكن محتوى المادة كبير واقتراحي زيادة عدد الحصص الأسبوعية.

وكانت أيضاً إجابة إحدى طالبات مدرسة الصحابة الأساسية للإناث كما يأتي: مقرر الصحة والبيئة ممتع ومفيد جداً من ناحية معرفية جديدة، ولكنه في بعض الأحيان لا يراعي مستوى بعض الطلبة وبعض المواضيع بحاجة إلى عمق معرفي كبير، وهذا ينعكس سلباً على سهولة فهم المادة وتطبيقها، وأقترح هنا دمج الأنشطة لتسهيل فهم المعلومة.

وهنا أيضاً سوف يتم ذكر إجابة أحد طلاب مدرسة ذكور إمریش الأساسية: مقرر الصحة والبيئة يحتاج إلى تطوير وتعديل ويجب تعزيز إنتماء الطلاب إلى مدرستهم لكي يتعانوا ويُنجحوا النظام البيئي، أما بالنسبة لمواضيع المقرر الدراسي ففي بعض الأحيان تشعر بأن المقرر بعيد عن الاسم، وفي بعض المواضيع كنت راضياً عنها لمدى ربطة بمواضيع الصحة والبيئة حيث أنه يتناول مواضيع غاية في الأهمية وتفيد في الحياة العملية مثل التلوث بأنواعه وكيفية الوقاية منه.

وكانت إجابة طالب آخر من مدرسة ذكور الكرمل الثانوية كما يأتي: مقرر الصحة والبيئة يعتبر فحة دراسية مختلفة عن باقي المواد الدراسية وكثرة متطلباتها، فأنا أرى أن وجوده ضروري للتخفيف من ثقل المواد الدراسية الأخرى باعتباره مادة لا تتطلب الكثير من الوقت والجهد لدراستها كما أن بإمكانه أن يؤثر إيجابياً على المعدل العام، وأن مقرر الصحة والبيئة يقدم معرفة علمية جديدة فهو مفيد وممتع.

4.4 دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة

نظر الطلبة:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المتعلقة بهذا السؤال، (أنظر الملحق رقم 13).

يوضح الجدول المرفق بالملحق (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة التي تقيس دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر الطلبة مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول أن اتجاهات المبحوثين كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.73) مع إنحراف معياري مقداره (0.69) مما يدل على توسط التثنت في آراء واتجاهات المبحوثين مما يشير إلى توسط تقارب الآراء والاتجاهات.

ورتبت فقرات الأداة ترتيباً تنازلياً حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: الفقرة (أساهم في إزالة النفايات من الملاعب والساحات المدرسية) بمتوسط حسابي مقداره (4.16) وانحراف معياري مقداره (1.14)، الفقرة (أحافظ على الأشجار والنباتات الموجودة في البيت والمدرسة والشارع) بمتوسط حسابي مقداره (4.13) وانحراف معياري مقداره (1.10)، الفقرة (أحافظ على الحدائق العامة والخاصة أثناء الرحلات المدرسية) بمتوسط حسابي مقداره (4.11) وانحراف معياري مقداره (1.06)، الفقرة (أحافظ على أن لا ألقى المخلفات والنفايات في الأماكن العامة والخاصة) بمتوسط حسابي مقداره (4.06) وانحراف معياري مقداره (1.18).

في حين كانت أدنى الفقرات: الفقرة (شاركت بنشاطات تتمثل بإعادة تدوير النفايات وكيفية التخلص منها) بمتوسط حسابي مقداره (3.19) وانحراف معياري مقداره (1.47)، الفقرة (أبلغ عن الإساءات ضد البيئة للجهات المسؤولة) بمتوسط حسابي مقداره (3.19) وانحراف معياري مقداره (1.41)، الفقرة (شاركت في حملات المحافظة على البيئة ومرافقها العامة) بمتوسط حسابي مقداره (3.31) وانحراف معياري مقداره (1.38)، الفقرة (أنضم إلى الفرق التطوعية لحماية البيئة) بمتوسط حسابي مقداره (3.35) وانحراف معياري مقداره (1.34).

ومن خلال آراء المبحوثين واتجاهاتهم العالية والموافقة، يمكن تلخيص ما سبق بالإستنتاجات الآتية:

- يساهم الطلبة في إزالة النفايات من الملاعب والساحات المدرسية.
- يحافظ الطلبة على الحدائق العامة والخاصة أثناء الرحلات، كما يحافظ الطلبة على ألا يلقوا المخلفات والنفايات في الأماكن العامة والخاصة.
- يتجنب الطلبة الاعتداء على مكونات البيئة ويحافظون عليها باستمرار من التلوث.
- يستفيد الطلبة من النشرات التربوية التي يقدمها المقرر في الحفاظ على البيئة.
- يقوي المقرر إرتباط الطلبة بالبيئة والدفاع عنها، كما يحافظون على خامات البيئة ويقدرون أهميتها.

كانت إجابات الطلبة التي أجريت معهم المقابلات حول مدى تأثير مقرر الصحة والبيئة على سلوك الطلبة متنوعة، فمنها الإيجابي وقدر بـ 22% ومنها السلبي وشكل 78% حول تأثيره على سلوكهم الإيجابي نحو البيئة، حيث أن المقرر لم يحميهم على حماية البيئة والدفاع عنها بشكل كبير.

ويمكن هنا ذكر بعضها، حيث كانت إجابة إحدى الطالبات: أن مقرر الصحة والبيئة يوجه الطلبة إلى طريق السلامة وكيفية مواجهة المشاكل البيئية في المجتمعات المحلية. وكانت أيضاً إجابة طالب آخر بالنسبة لتأثير مقرر الصحة والبيئة على إتجاهات الطلبة: فهو مؤثر جداً حيث أصبح اهتمامي لبيئتي أكبر وهنا يرجع الفضل إلى معلم المادة لتقريبه المعلومة وربطها بالبيئة المحلية. لا بد أيضاً من ذكر إجابة طالبة أخرى: أرى أن تأثير عمر الطالب ووعيه على السلوك كان له تأثير أكبر من تأثير مقرر الصحة والبيئة نفسه، أي أن عمر الطالب وهو بالصف العاشر له تأثير كبير على سلوكه حيث يتولد لديه خجل من رمي القمامة على الأرض مثلاً. وطالبة أخرى أجابت: بأن مقرر الصحة والبيئة يفتقر إلى النشاط العملي وهذا يعود إلى الوقت الزمني القصير المتوفر لمقرر الصحة والبيئة، وأقترح توفير حصة ولو كانت شهرية لمعالجة المشكلات البيئية على أرض الواقع، وترك الطلاب لمشاهدة المشاكل بأعينهم أي التعلم بالمشاريع، وإن لم يتوفر ذلك فليكن عن طريق الأفلام الوثائقية على الأقل.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى تأثير مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة الإيجابي نحو البيئة في فلسطين ضمن معايير محددة، حيث تناولت الدراسة مقرر الصحة والبيئة كنظرة نقدية لمدى احتوائه على المفاهيم والمعرفة البيئية التي من الممكن أن تؤثر على سلوكيات الطلبة الإيجابية نحو البيئة، حيث تم اختيار الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي، وذلك انطلاقاً من أن الصف السابع هو بداية تدريس مقرر الصحة والبيئة كمقرر مستقل والصف العاشر هو نهاية المرحلة الأساسية وتدرّس مقرر الصحة والبيئة، ومقارنة تأثير مقرر الصحة والبيئة على سلوك الطلبة خلال سنوات الدراسة الأربعة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانتين واحدة للمعلمين والثانية للطلبة، تضمنت محورين أساسيين وهما مجال المعرفة البيئي الذي يقدمه مقرر الصحة والبيئة والمجال الثاني هو المجال السلوكي البيئي الصادر عن تدريس مقرر الصحة والبيئة،

كما تم إجراء العديد من المقابلات مع المشرفين التربويين على مقرر الصحة والبيئة ومقابلات مع معلمي الصحة والبيئة ومقابلات مع بعض طلبة الصفين السابع والعاشر، وأيضاً مقابلات أخرى مع بعض أهالي الطلبة لاستطلاع آرائهم بمدى تأثير مقرر الصحة والبيئة على سلوك الطلبة الإيجابي نحو البيئة. حيث سيتم في هذا الفصل عرض استنتاجات الدراسة، والتوصيات وبعض المقترحات.

يمكن تلخيص أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة بما يلي:

- يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفردات بيئية متنوعة وقيمة وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين والطلبة أنفسهم.
- من الممكن أن يكون لمقرر الصحة والبيئة تأثير كبير على سلوك واتجاهات الطلبة الإيجابي نحو البيئة، في حال توفر الأدوات والأجهزة التي تدعم تطبيق الأنشطة التي يحتوي عليها المقرر، وعند إعادة النظر في توزيع مقرر الصحة والبيئة في الصفوف (7-10)، بما يتناسب مع الوقت الملائم لقطع المقرر.
- من أهم العوامل التي من الممكن أن تحول دون تأثير مقرر الصحة والبيئة على سلوك واتجاهات الطلبة الإيجابي نحو البيئة، وجود معلمين غير مختصين في مجال تدريس مادة علمية، مما يشكل عائق أمام سهولة تطبيق الأنشطة العلمية والعملية في مجال البيئة.
- كما أنه تم استنتاج أن محتويات مقرر الصحة والبيئة بالمواضيع البيئية لم يتم صياغتها بالطريقة التي من الممكن أن تؤثر في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة حيث ذكرت بعض المواضيع البيئية بأخر المقرر.
- يمكن القول أيضاً بأن استخدام الاستبانة وحدها كأداة دراسة غير قادرة على تقديم نتائج دقيقة وصادقة، بل يجب تدعيمها بأساليب أخرى كالمقابلات.

- عندما تكون البيانات طبيعية يكون الانحراف المعياري أقل من نصف الوسط، وهذا دليل على تشتت طبيعي ومناسب لآراء المبحوثين، وغير ذلك أصبح من اللازم إعادة صياغة الجملة.

2.5 التوصيات المقترحة:

- تدريب معلمي الصحة والبيئة على تدريس مقرر الصحة والبيئة بشكل يلائم الطرق التدريسية الحديثة المناسبة والتي تلائم التطور التكنولوجي في الوسائل التعليمية المختلفة وطرق جديدة لتنمية اتجاهات بيئية إيجابية عند الطلبة.
- عقد ورشات العمل والدورات في مراكز ومعاهد إعداد المعلمين في مجال الثقافة البيئية للمعلمين من أجل زيادة وعيهم البيئي، وتغيير اتجاهاتهم نحو البيئة وبالتالي تطوير وعي طلبتهم البيئي.
- إمداد المدارس بما يلزم من دعم مادي وفني لتنفيذ الأنشطة التربوية في مجال البيئة.
- الاستفادة من المشاريع التعليمية في تعزيز ثقافة الطلبة البيئية وتنمية اتجاهات إيجابية نحو البيئة.
- زيادة التعاون مع المؤسسات المهمة بالبيئة واستقطاب الخبراء لإلقاء المحاضرات وعقد الدورات بهدف زيادة الوعي البيئي.
- تضمين المقرر بقراءات إضافية توجه الطالب نحو القضايا البيئية المتجددة.
- إجراء دراسات مماثلة لتشمل جميع مناهج التعليم العام من أجل تطويرها بما يناسب الاتجاهات المعاصرة في تخطيط وتنفيذ المناهج وعلى رأسها التربية البيئية.
- إجراء دراسات تهدف إلى تقييم مدى معرفة المعلمين لأسس التربية البيئية وأهدافها وتقييم ممارساتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.

- إجراء دراسات لمعرفة أفضلية استخدام مناهج منفصلة أو مندمجة للتربية البيئية ودورها في نمو المفاهيم والاتجاهات البيئية في المراحل التعليمية المختلفة.
- الاهتمام بالجانب العملي وذلك بإنشاء مراكز للتعليم البيئي وتجهيزها بالوسائل والمعدات وصالات عرض الأفلام وإقامة الحدائق البيئية والمختبرات، والمعارض المدرسية لتعزيز الجانب التجريبي عند الطالب وذلك ليكون له القدرة على التعامل مع البيئة ومشكلاتها بشكل ملموس.
- عمل لقاءات وورش عمل توعوية لأولياء الأمور لبيان أهمية مقرر الصحة والبيئة في تقديم المعرفة العلمية وتأثيرها على السلوك الإيجابي نحو البيئة.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- أبو بكر، حسن (2010): التربية البيئية وتغير المناخ، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- أبو شقرا، غازي (1990): دور التربية والإعلام البيئيين في ترسيخ دعائم الأمن البيئي العربي التربية الجديدة، ص (51).
- أسعد، منى (2001): المياه العربية والخطر الإسرائيلي، صامد الإقتصادي، 23 (125)، (127-135).
- آل عارم، صالح جابر محمد (2013): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج التربية الاجتماعية والوظيفية في إكساب بعض المهارات الحياتية البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة أبها، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- باحمي، الصغير عبد القادر والجديدي، حسن محمد (2006): التربية البيئية، بنغازي، ليبيا، دار الكتب الوطنية.
- التل، سعيد أبو هلال، البشايرة (1993): المرجع في مبادئ التربية، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الجلاد، عماد (1998): الإستيطان والبيئة، مكتب المؤسسات الوطنية بالتعاون مع مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين، (62-65).

جمعة، عارف أسعد، كنعان، أحمد علي (2011): واقع المفاهيم التربوية البيئية في مناهج التربية الإسلامية في جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق.

حلس، موسى صقر (2011): مدى تناول مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر للمخاطر الصحية والبيئية وتجريب وحدة لتنمية مهارة إتخاذ القرار، مقدم لمؤتمر التواصل والحوار التربوي، الجامعة الإسلامية.

دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية (1993): المشكلات البيئية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، صادر الاقتصادي (91)، (2-25).

الدبس، رائد (2000): البيئة الفلسطينية بين تحديات التنمية الشاملة ومخاطر التلوث، مجلة آفاق العدد (6).

دلاشه، أحمد (1984): التربية البيئية ودورها في مواجهة مشكلات البيئة في الوطن العربي والعالم، عمان، الأردن.

ربيع، عادل مشعان وربيعة، هادي مشعان وربيعة، أحمد محمد (2007): التربية البيئية، عمان، الأردن، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

السخي، خالد أحمد (2011): مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، دراسات، العلوم التربوية، المجلد (38)، ملحق (2).

السعود، راتب (2004): الإنسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية، عمان، الأردن، دار الحامد.

سمعان، غادة (2008): قراءة في كتاب "الدليل المرجعي في التربية البيئية"، مجلة آفاق البيئة والتنمية، العدد (1).

الشراح، يعقوب أحمد (2004): التربية البيئية ومأزق الجنس البشري، عالم الفكر.

صباريني، محمد سعيد (1990): التربية البيئية طبيعتها وفلسفتها وأهدافها ومنهجيتها، الإنسان والبيئة (التربية البيئية) وقائع وأبحاث الندوة التي نظمتها مكتب التربية العربي لدول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج (11-120).

صباريني، محمد سعيد، الحمد، رشيد (1990): البيئة ومشكلاتها.

طارق، محمد (2008): مشاكل بيئية وأسرية، مؤسسة شبان الجامعة، الإسكندرية، القاهرة.

عبد العزيز، مصطفى (1978): الإنسان والبيئة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ص (6).

عجاج، صلاح عبد المحسن (2014): التربية البيئية، مدونة تربوية تهتم بتطوير المناهج التربوية والمواد التعليمية وتدريب المعلمين.

عدون، أحمد زكي حسن (2009): تقويم مقرر الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجه نظر معلمي التربية الاجتماعية، الجامعة الإسلامية، غزة.

عريبات، بشير محمد ومزاهرة، أيمن سليمان (2004): التربية البيئية، عمان، الأردن، دار المناهج للتوزيع.

العمارين، يحيى (2012): أثر استخدام المدخل البيئي في تدريس علم الأحياء لطلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي على تنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، دراسة تجريبية في مدارس محافظة درعا.

عمر، رشا (2010): الدليل التطبيقي في التربية البيئية، مركز العمل التتموي معاً.

عوض، عادل (1992): واقع وآفاق التربية البيئية في الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (27)، (78-105).

غربي، عبلة (2009): التربية البيئية في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين، جامعة منتوري، قسنطينة.

الفراء، عبد الناصر عطوه حسن (2013): دور الإدارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظة غزة وسبل تحسينه، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي، سلطة المياة الفلسطينية (2014): دليل البيئة المدرسية.

فوزي، محمد (2013): مجلة بيئتنا، الهيئة العامة للبيئة، العدد (153).

قاعود، مصطفى سعد الدين (2008): اغتيال البيئة الفلسطينية (التصهير العرفي) الإستيطان، دمشق، سوريا.

قرواتي، خالد (2012): دور المدارس في التربية البيئية ونشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد (4).

قمر، عصام توفيق (2005): الأنشطة المدرسية والوعي البيئي الأطر النظرية والأدوار الوظيفية والتجارب الدولية، القاهرة، دار السحاب، الطبعة (1).

المحتسب، أماني محمد داوود عمر (2010): التربية البيئية في مقرر علوم الصحة والبيئة للصف العاشر في فلسطين، جامعة بيرزيت، فلسطين.

محمود، فهمي (1993): نحو تخطيط وتعميق التربية البيئية في المجتمع الفلسطيني، صامد الاقتصادي (15)، (80-101).

مسعد، دانة (2014): نظرة نقدية على واقع التربية البيئية في الأراضي الفلسطينية عام (1967)، مجلة آفاق البيئة والتنمية، العدد (61).

المعلولي، ريمون (2009): مناهج التربية البيئية المعرفة والممارسة لدى المدرسين، دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي، كلية التربية، جامعة دمشق.

المعلولي، ريمون (2010): جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية، دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي، كلية التربية، جامعة دمشق.

المقدادي، كاظم (2006): التربية البيئية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كلية الإدارة والاقتصاد.

اليسكو (1976): مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام، جامعة الدول العربية، ص (6).

اليونسكو (1990): التربية البيئية، نهج للإعداد ما قبل الخدمة لمعلمي ومفتشي المدارس الابتدائية، سلسلة التربية البيئية (5).

اليونسكو (1989): التربية البيئية، نموذج للإعداد ما قبل الخدمة لمعلمي ومشرفي العلوم الاجتماعية في المدارس الثانوية، سلسلة التربية البيئية (9).

Ariko, E.& Sprules, sh,(2001). The status of environmental education in British Columbia public schools: Grades 6,7 and 8 in the Vancouver school district as a case study. An undergraduate honours thesis, university of British Colombia.

Borger, B. (1990) An Evaluation of science and geography documents and texts in Ontario schools from an environmental Perspectives. Master Thesis, Queen's University. Eric, ED (319615).

Bharucha, E. (2002). Present status and future possibilities for infusion of biodiversity conservation issues into school and college curricula in India.

Ramsey, J (1993) The effect of issue investigation and action training on 8th grade student Environmental education.

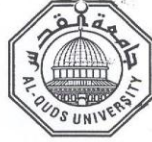
Hsu,S.(2004) The effects of an environmental education programme on responsible environmental behavior and associated literary variables in Taiwanese teachers(journal of environmental education 35(2).

Gayford, C.(2002) Environmental literacy towards a shared understanding for science teachers. Research in science and technological education.20(1).

الملاحق:

ملحق رقم (1) طلب لوزارة التربية والتعليم لتوزيع الاستبانة على المدارس.

Al-Quds University
Faculty of Science & Technology
Department of Environmental Sciences
Jerusalem



جامعة القدس
كلية العلوم والتكنولوجيا
دائرة البيئة وعلوم الأرض
القدس

التاريخ: 2015/9/12

الدكتور محمد عيسى

حضرة أ. فوزي أبو هليل المحترم،
مدير مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل

الموضوع: تعاون بحثي

تحية طيبة وبعد،

تقوم الآتية آلاء الهسلمون الطالبة في برنامج الدراسات البيئية العليا في جامعة القدس بإنجاز بحث علمي حول موضوع التربية البيئية ومقررات الصحة والبيئة التي يتعلمها طلاب المدارس في فلسطين/محافظة الخليل. لاستكمال الطالبة لبحثها وإعداد رسالة الماجستير الخاصه بها تحتاج إلى مقابلة عينه من طلبة المدارس والمعلمين والمشرفين أصحاب العلاقة والاختصاص.

أرجو التكرم بمساعدة الباحثه آلاء الهسلمون علماً أن نتائج الدراسة هي لأغراض البحث العلمي ولن يتم تداولها وستكون تحت تصرف طاقم التربية والتعليم الفلسطيني فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

د. عامر كنعان
Head of Environmental Sciences Dept



منسق برنامج الدراسات البيئية
رئيس دائرة البيئة وعلوم الأرض

Tel 02-2799753/2796961

Fax 02-2796960 P.O. Box 20002

تلفون 02-2796961/2799753
فاكس 02-2796960 ص.ب 20002

ملحق رقم (3) موافقة من مديرية التربية والتعليم / الخليل على الدراسة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education/ Hebron



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم الخليل



الرقم: ت.خ/٣٠/٢٧/٨٧٦٠
التاريخ: ٢١ ذو الحجة، ١٤٣٦
الموافق: الاحد، ٠٤ تشرين الأول، ٢٠١٥

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: استبانة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ويرجى مساعدة الطالبة آلاء الهشلمون والقادمة من جامعة القدس/ أبو ديس في توزيع استبانة البحث الخاص بها وهي بعنوان (أثر منهاج الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي) كما وتحتاج الدارسة الى مقابلة عينة من الطلبة والمعلمين أصحاب الاختصاص في المدرسة، وذلك بما لا يؤثر على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ. بسام مدحت طهبوب

امدير التربية والتعليم



ت.د/ التعليم العام

ملحق رقم (4) موافقة من مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل على الدراسة.

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /North Hebron



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل



الرقم: ت.ش.خ/ 2644/1/30

التاريخ: 2015/10/07م

الموافق: 1436/12/24هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة /توزيع استبيان)

نُهديكم أطيب التحيات و بخصوص الموضوع أعلاه، أرجو السماح للدارس/ة: (آلاء ناجي الهشلمون) بتوزيع استبيان بعنوان " اثر منهاج الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي ". على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - شمال الخليل
سامي كامل مروة
مدير التربية والتعليم

أ.ع/م.ع (التعليم العام)

ملحق رقم (5) موافقة من مديرية التربية والتعليم / يطا على الدراسة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education \ Yatta



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / يطا

التاريخ: 2015/10/05

الرقم: يطا / ٤٦ / ١٤٣٧



حضرة السادة مديري المدارس ومديراتها المحترمين
الموضوع: تسهيل مهمة

بعد التحية،،،،،

نهدىكم أطيب التحيات، وبالإشارة للموضوع المذكور أعلاه لا مانع لدينا من تسهيل مهمة
الباحثة " الانسة الاء الهشلمون" الطالبة في جامعة القدس وذلك لاستكمال البحث واعداد رسالة
الماجستير حول موضوع التربية البيئية ومقررات الصحة والبيئة.

مع الاحترام،،،،،

مدير التربية والتعليم
أ. خالد أبو شرار



ملحق رقم (6) أسماء محكمي الاستبانة.

الاسم	الرقم
د. عامر عطية كنعان	.1
د. ميسون جلال التميمي	.2
د. نبيل الجندي	.3
أ. أسامه الجعبه	.4
أ. ريم الكيلاني	.5

ملحق رقم (7) استبانة معلمي الصحة والبيئة لقياس تأثير مقرر الصحة والبيئة على معرفة وسلوك الطلبة.



AL-Quds University

Environmental Studies Graduate Program

أخي المعلم، أختي المعلمة

بعد التحية:-

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "أثر مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة القدس. لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة، وذلك بما يتفق مع وجهة نظركم، علماً بأن بيانات هذه الدراسة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بالسرية التامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

إعداد الطالبة: آلاء الهشلمون

إشراف الدكتور : عامر كنعان

القسم الأول: (بيانات أولية)

الرجاء وضع إشارة (×) في مربع الإجابة التي تتفق مع حالتك:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- المؤهل العلمي: دبلوم بكالوريوس دراسات عليا
- 3- سنوات الخبرة: أقل من 10 سنوات من 10 - 15 سنة أكثر من 15 سنة
- 4- مكان السكن: مدينة قرية مخيم
- 5- التخصص (.....)

القسم الثاني: (فقرات الاستبانة)

الرجاء وضع علامة (×) في سلم الإجابة الذي يتفق مع وجهة نظرك

المحور الأول: المفردات البيئية التي يحتوي عليها مقرر الصحة والبيئة					
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
					1. يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم بيئية واضحة
					2. يحتوي مقرر الصحة والبيئة على إرشادات ونصائح بيئية
					3. يضم مقرر الصحة والبيئة الطرق الإيجابية للتعامل مع البيئة
					4. يحتوي مقرر الصحة والبيئة على معلومات واضحة حول مخاطر التلوث البيئي
					5. يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث الهواء
					6. يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث الماء

					7. يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث التربة
					8. يشير مقرر الصحة والبيئة إلى كيفية الوقاية من التلوث البيئي
					9. يشير مقرر الصحة والبيئة إلى آليات تدوير المخلفات الصناعية ومعالجتها
					10. يرصد مقرر الصحة والبيئة الطرق الخاطئة في تعامل الناس مع البيئة ويصف الطرق السليمة لعلاجها
					11. يرصد مقرر الصحة والبيئة القوانين التي تسهم في حماية البيئة
					12. يعزز مقرر الصحة والبيئة القيم الإيجابية التي تحافظ على البيئة من التلوث
					13. يبرز مقرر الصحة والبيئة الأفكار الدالة على المسؤولية الجماعية والفردية في الحفاظ على البيئة
					14. يعرف مقرر الصحة والبيئة بمفهوم البيئة والبيئة المحلية
					15. يربط مقرر الصحة والبيئة المعرفة باحتياجات البيئة
					16. يسهم مقرر الصحة والبيئة بالتعرف على مصادر البيئة المحلية
					17. يسهم مقرر الصحة والبيئة في التعرف على خصائص البيئة المحلية ومميزاتها
المحور الثاني: دور المقرر في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة					
					18. يحث المقرر الطلبة على المحافظة على البيئة من التلوث
					19. يسهم المقرر في زرع القيم الإيجابية لدى الطلبة التي تحثهم على المحافظة على خامات البيئة
					20. يساعد المقرر الطلبة في المحافظة على المرافق العامة

					21. ينمي المقرر لدى الطلبة الأخلاق الحسنة التي تجنبهم الاعتداء على مكونات البيئة
					22. يربي المقرر الطلبة على المشاركة في حملات تنظيم المرافق العامة
					23. يشجع المقرر الطلبة الانضمام إلى الفرق التطوعية لحماية البيئة
					24. يحث المقرر الطلبة على الإبلاغ عن الإساءات ضد البيئة للجهات المسؤولة
					25. يسهم المقرر في تربية الطلبة على عدم إلقاء المخلفات والنفايات في الأماكن العامة
					26. يقوي المقرر ارتباط الطلبة بالبيئة والدفاع عنها
					27. ينهى المقرر الطلبة عن المشاركة في الاعتداء على الأشجار والجدران في الحدائق العامة
					28. يشجع المقرر الطلبة على المحافظة على الحدائق العامة والخاصة أثناء الرحلات المدرسية
					29. يسهم المقرر في تنمية القدرة على الإحساس بأهمية البيئة المحلية
					30. يبين المقرر الطرق الخاطئة للتعامل مع البيئة وسبل تجنبها
					31. يقدم المقرر النشرات التي تمكن الطلبة من الحفاظ على البيئة
					32. يسهم المقرر في تهذيب السلوكيات تجاه البيئة للطلبة

ملحق رقم (8) استبانة الطلبة لقياس مدى تأثير مقرر الصحة والبيئة على معرفة وسلوك الطلبة.

بسم الله الرحمن الرحيم



AL-Quds University

Environmental Studies Graduate Program

أخي الطالب ،، أختي الطالبة

بعد التحية:-

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان أثر مقرر الصحة والبيئة الفلسطيني على سلوك واتجاهات الطلبة البيئي. وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، في جامعة القدس. لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة، وذلك بما يتفق مع وجهة نظركم ، علماً بأن بيانات هذه الدراسة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بالسرية التامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،،

إعداد طالبة الدراسات العليا: آلاء ناجي الهشلمون

إشراف الدكتور: عامر كنعان

القسم الأول: (بيانات أولية)

الرجاء وضع إشارة (×) في مربع الإجابة التي تتفق مع حالتك:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- الصف: (.....)

3- العمر: أقل من 10 سنوات من 10 - 15 سنة أكثر من 15 سنة

4- مكان السكن: مدينة قرية مخيم

القسم الثاني: (فقرات الاستبانة)

الرجاء وضع علامة (×) في سلم الإجابة الذي يتفق مع وجهة نظرك

المحور الأول: المفردات البيئية التي يحتوي عليها مقرر الصحة والبيئة					
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
					1. يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم بيئية واضحة
					2. يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم واضحة حول مفهوم النظام البيئي ومكوناته
					3. يحتوي مقرر الصحة والبيئة على إرشادات ونصائح بيئية
					4. يضم مقرر الصحة والبيئة الطرق الإيجابية للتعامل مع البيئة
					5. يحتوي مقرر الصحة والبيئة على معلومات واضحة حول مخاطر التلوث البيئي

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
					6. يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث الهواء
					7. يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث الماء
					8. يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث التربة
					9. يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم واضحة حول التنوع الحيوي
					10. يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفهوم المناخ وتنوعه
					11. يوضح مقرر الصحة والبيئة كيفية الوقاية من التلوث البيئي
					12. يشير مقرر الصحة والبيئة إلى آليات تدوير المخلفات الصناعية ومعالجتها
					13. يرصد مقرر الصحة والبيئة الطرق الخاطئة في تعامل الناس مع البيئة ويصف الطرق السليمة لعلاجها
					14. يرصد مقرر الصحة والبيئة القوانين التي تسهم في حماية البيئة
					15. يعزز مقرر الصحة والبيئة القيم الإيجابية التي تحافظ على البيئة من التلوث
					16. يبرز مقرر الصحة والبيئة الأفكار الدالة على المسؤولية الجماعية والفردية في الحفاظ على البيئة

					يسهم مقرر الصحة والبيئة بالتعرف إلى مصادر البيئة المحلية	17.
					يوضح مقرر الصحة والبيئة آثار قطع الأشجار والرعي الجائر على البيئة	18.
					يوضح مقرر الصحة والبيئة مفهوم المطر الحمضي وآثاره على البيئة	19.
					يوضح مقرر الصحة والبيئة الطرق السليمة لاستخدام المياه وترشيد استهلاكها	20.
المحور الثاني: دور المقرر في التأثير على اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة						
					أحافظ باستمرار على البيئة من التلوث	21.
					أحافظ على خامات البيئة وأقدر أهميتها	22.
					أحافظ على نظافة المرافق العامة	23.
					أتجنب الاعتداء على مكونات البيئة وأحافظ عليها	24.
					شاركت في حملات المحافظة على البيئة ومرافقتها العامة	25.
					أنضم إلى الفرق التطوعية لحماية البيئة	26.
					أبلغ عن الإساءات ضد البيئة للجهات المسؤولة	27.
					أحافظ على أن لا ألقى المخلفات والنفايات في الأماكن العامة والخاصة	28.
					يقوي المقرر ارتباطي بالبيئة والدفاع عنها	29.
					ينتهي المقرر عن المشاركة في الاعتداء على الأشجار والجدران في الحدائق العامة	30.

					31. أساهم في إزالة النفايات من الملاعب والساحات المدرسية
					32. أحافظ على الحدائق العامة والخاصة أثناء الرحلات المدرسية
					33. أستفيد من النشرات التربوية في الحفاظ على البيئة
					34. أحافظ على الأشجار والنباتات الموجودة في البيت والمدرسة والشارع
					35. شاركت بنشاطات تتمثل في زراعة الأشجار والنباتات في مدينتي
					36. شاركت بنشاطات تتمثل بإعادة تدوير النفايات وكيفية التخلص منها

ملحق رقم (9) أسماء المدارس التي تمت عليها الدراسة.

مديرية شمال الخليل				
المنطقة	عدد طلاب الصف العاشر	عدد طلاب الصف السابع	جنس المدرسة	اسم المدرسة
سعير	26	34	ذكور	حمزة بن عبد المطلب الأساسية
ححول	43	86	ذكور	صلاح الدين الأساسية
بني نعيم	82	100	إناث	الصحابية الأساسية
سعير	53	61	إناث	صفية الأساسية
مديرية الخليل				
المنطقة	عدد طلاب الصف العاشر	عدد طلاب الصف السابع	جنس المدرسة	اسم المدرسة
حارة الشيخ	86	119	ذكور	الجعبري الأساسية
حارة أبو اسنينه	79	123	ذكور	الحاج خالد الزعتري الأساسية
حرم الرامة	37	125	ذكور	السيد الأساسية
ننقر	114	72	إناث	حسان بن ثابت الأساسية
لوزه	37	41	إناث	ربيعي الشريف الأساسية
واد الهريه	46	49	إناث	عمر بن الخطاب الأساسية
مديرية جنوب الخليل				
المنطقة	عدد طلاب الصف العاشر	عدد طلاب الصف السابع	جنس المدرسة	اسم المدرسة
إمريش	15	24	ذكور	ذكور إمريش الأساسية
ضاحية الزيتون	60	89	ذكور	معاذ بن جبل الأساسية
الصرة	44	32	ذكور	ذكور الصرة الثانوية
إذنا	42	115	إناث	بنات سكيبة بنت الحسين
الصرة	34	48	إناث	بنات الصرة الثانوية
السموع	9	12	إناث	السيميا الأساسية
مديرية يطا				
المنطقة	عدد طلاب الصف العاشر	عدد طلاب الصف السابع	جنس المدرسة	اسم المدرسة
شمال بيت عمره	24	31	ذكور	ذكور بيت عمره الثانوية
الكرمل	52	78	ذكور	ذكور الكرمل الثانوية
خلة المي	17	23	إناث	أم لصفة المختلطة
البدو	15	18	إناث	الصرايعة المختلطة

ملحق رقم (10) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بمدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر المعلمين.

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر المعلمين	الرقم
عالية	0.40	4.19	يضم مقرر الصحة والبيئة الطرق الإيجابية للتعامل مع البيئة	1.
عالية	0.36	4.14	يرصد مقرر الصحة والبيئة الطرق الخاطئة في تعامل الناس مع البيئة ويصف الطرق السليمة لعلاجها	2.
عالية	0.36	4.14	يسهم مقرر الصحة والبيئة بالتعرف على مصادر البيئة المحلية	3.
عالية	0.48	4.14	يحتوي مقرر الصحة والبيئة على إرشادات ونصائح بيئية	4.
عالية	0.62	4.10	يعرف مقرر الصحة والبيئة بمفهوم البيئة والبيئة المحلية	5.
عالية	0.30	4.10	يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم بيئية واضحة	6.
عالية	0.44	4.10	يعزز مقرر الصحة والبيئة القيم الإيجابية التي تحافظ على البيئة من التلوث	7.
عالية	0.38	4.05	يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث الماء	8.
عالية	0.38	4.05	يشير مقرر الصحة والبيئة إلى كيفية الوقاية من التلوث البيئي	9.
عالية	0.77	4.00	يبرز مقرر الصحة والبيئة الأفكار الدالة على المسؤولية الجماعية والفردية في الحفاظ على البيئة	10.
عالية	0.63	4.00	يربط مقرر الصحة والبيئة المعرفة باحتياجات البيئة	11.
عالية	0.45	4.00	يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث الهواء	12.
عالية	0.45	4.00	يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث التربة	13.
عالية	0.55	4.00	يرصد مقرر الصحة والبيئة القوانين التي تسهم في حماية البيئة	14.
عالية	0.55	4.00	يسهم مقرر الصحة والبيئة في التعرف على خصائص البيئة المحلية ومميزاتها	15.

16.	يحتوي مقرر الصحة والبيئة على معلومات واضحة حول مخاطر التلوث البيئي	3.95	0.50	عالية
17.	يشير مقرر الصحة والبيئة إلى آليات تدوير المخلفات الصناعية ومعالجتها	3.81	0.60	عالية
18.	الدرجة الكلية	4.04	0.34	عالية

ملحق رقم (11) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بدور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر المعلمين.

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر المعلمين	الرقم
عالية	0.48	4.14	يحث المقرر الطلبة على المحافظة على البيئة من التلوث	1.
عالية	0.59	4.05	يبين المقرر الطرق الخاطئة للتعامل مع البيئة وسبل تجنبها	2.
عالية	0.71	4.00	يسهم المقرر في تنمية القدرة على الإحساس بأهمية البيئة المحلية	3.
عالية	0.55	4.00	يسهم المقرر في تربية الطلبة على عدم إلقاء المخلفات والنفايات في الأماكن العامة	4.
عالية	0.55	4.00	يسهم المقرر في تهذيب السلوكيات تجاه البيئة للطلبة	5.
عالية	0.67	3.95	يساعد المقرر الطلبة في المحافظة على المرافق العامة	6.
عالية	0.83	3.90	يسهم المقرر في زرع القيم الإيجابية لدى الطلبة التي تحثهم على المحافظة على خامات البيئة	7.
عالية	0.70	3.90	ينمي المقرر لدى الطلبة الأخلاق الحسنة التي تجنبهم الاعتداء على مكونات البيئة	8.
عالية	0.54	3.90	يشجع المقرر الطلبة على المحافظة على الحدائق العامة والخاصة أثناء الرحلات المدرسية	9.

10.	ينهى المقرر الطلبة عن المشاركة في الاعتداء على الأشجار والجدران في الحدائق العامة	3.86	0.73	عالية
11.	يقوي المقرر ارتباط الطلبة بالبيئة والدفاع عنها	3.67	0.80	عالية
12.	يربي المقرر الطلبة على المشاركة في حملات تنظيم المرافق العامة	3.62	0.80	عالية
13.	يشجع المقرر الطلبة الانضمام إلى الفرق التطوعية لحماية البيئة	3.38	0.97	متوسطة
14.	يحث المقرر الطلبة على الإبلاغ عن الإساءات ضد البيئة للجهات المسؤولة	3.33	0.80	متوسطة
15.	يقدم المقرر النشرات التي تمكن الطلبة من الحفاظ على البيئة	3.33	0.97	متوسطة
16.	الدرجة الكلية	3.80	0.56	عالية

ملحق رقم (12) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بمدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر الطلبة.

الرقم	مدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	يحتوي مقرر الصحة والبيئة على إرشادات ونصائح بيئية	4.15	0.92	عالية
2.	يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم بيئية واضحة	4.14	0.76	عالية
3.	يوضح مقرر الصحة والبيئة الطرق السليمة لاستخدام المياه وترشيد استهلاكها	4.04	1.11	عالية
4.	يضم مقرر الصحة والبيئة الطرق الإيجابية للتعامل مع البيئة	4.00	0.96	عالية
5.	يبرز مقرر الصحة والبيئة الأفكار الدالة على المسؤولية الجماعية والفردية في الحفاظ على البيئة	3.93	1.06	عالية

عالية	0.86	3.90	يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم واضحة حول مفهوم النظام البيئي ومكوناته	.6
عالية	1.03	3.86	يحتوي مقرر الصحة والبيئة على معلومات واضحة حول مخاطر التلوث البيئي	.7
عالية	1.05	3.85	يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث الماء	.8
عالية	1.01	3.84	يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث الهواء	.9
عالية	1.05	3.84	يرصد مقرر الصحة والبيئة القوانين التي تسهم في حماية البيئة	.10
عالية	1.03	3.83	يوضح مقرر الصحة والبيئة كيفية الوقاية من التلوث البيئي	.11
عالية	1.14	3.83	يعزز مقرر الصحة والبيئة القيم الإيجابية التي تحافظ على البيئة من التلوث	.12
عالية	1.06	3.70	يشير مقرر الصحة والبيئة إلى الطرق السليمة لتجنب تلوث التربة	.13
عالية	1.17	3.66	يرصد مقرر الصحة والبيئة الطرق الخاطئة في تعامل الناس مع البيئة ويصف الطرق السليمة لعلاجها	.14
عالية	1.04	3.56	يسهم مقرر الصحة والبيئة بالتعرف إلى مصادر البيئة المحلية	.15
عالية	1.12	3.48	يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفاهيم واضحة حول التنوع الحيوي	.16
عالية	1.27	3.46	يوضح مقرر الصحة والبيئة آثار قطع الأشجار والرعي الجائر على البيئة	.17
عالية	1.20	3.44	يشير مقرر الصحة والبيئة إلى آليات تدوير المخلفات الصناعية ومعالجتها	.18
متوسطة	1.22	3.06	يوضح مقرر الصحة والبيئة مفهوم المطر الحمضي وآثاره على البيئة	.19
متوسطة	1.24	3.03	يحتوي مقرر الصحة والبيئة على مفهوم المناخ وتنوعه	.20
عالية	0.56	3.73	الدرجة الكلية	.21

ملحق رقم (13) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بدور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر الطلبة.

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر الطلبة	الرقم
عالية	1.14	4.16	أساهم في إزالة النفايات من الملاعب والساحات المدرسية	1.
عالية	1.10	4.13	أحافظ على الأشجار والنباتات الموجودة في البيت والمدرسة والشارع	2.
عالية	1.06	4.11	أحافظ على الحدائق العامة والخاصة أثناء الرحلات المدرسية	3.
عالية	1.18	4.06	أحافظ على أن لا ألقى المخلفات والنفايات في الأماكن العامة والخاصة	4.
عالية	1.03	4.02	أحافظ على نظافة المرافق العامة	5.
عالية	1.08	3.98	أتجنب الاعتداء على مكونات البيئة وأحافظ عليها	6.
عالية	1.02	3.95	أحافظ باستمرار على البيئة من التلوث	7.
عالية	1.19	3.75	أستفيد من النشرات التربوية في الحفاظ على البيئة	8.
عالية	1.17	3.74	يقوي المقرر ارتباطي بالبيئة والدفاع عنها	9.
عالية	1.31	3.70	ينهائي المقرر عن المشاركة في الاعتداء على الأشجار والجدران في الحدائق العامة	10.
عالية	1.10	3.66	أحافظ على خامات البيئة وأقدر أهميتها	11.
متوسطة	1.38	3.38	شاركت بنشاطات تتمثل في زراعة الأشجار والنباتات في مدينتي	12.
متوسطة	1.34	3.35	أنضم إلى الفرق التطوعية لحماية البيئة	13.
متوسطة	1.38	3.31	شاركت في حملات المحافظة على البيئة ومرافقها العامة	14.
متوسطة	1.41	3.19	أبلغ عن الإساءات ضد البيئة للجهات المسؤولة	15.
متوسطة	1.47	3.19	شاركت بنشاطات تتمثل بإعادة تدوير النفايات وكيفية التخلص منها	16.
عالية	0.69	3.73	الدرجة الكلية	17.

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
40	خصائص العينة الديموغرافية للطلاب	جدول رقم (1.3)
41	خصائص العينة الديموغرافية للمعلمين	جدول رقم (2.3)
42	معامل ثبات فقرات الاستبانة للطلبة	جدول رقم (3.3)
43	معامل ثبات فقرات الاستبانة للمعلمين	جدول رقم (4.3)
44	مصفوفة قيم معاملات الارتباط	جدول رقم (5.3)
47	مفاتيح التصحيح	جدول رقم (6.3)

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	الرقم
73	طلب لوزارة التربية والتعليم لتوزيع الاستبانة على المدارس	ملحق رقم (1)
74	موافقة من مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل على الدراسة	ملحق رقم (2)
75	موافقة من مديرية التربية والتعليم / الخليل على الدراسة	ملحق رقم (3)
76	موافقة من مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل على الدراسة	ملحق رقم (4)
77	موافقة من مديرية التربية والتعليم / يطا على الدراسة	ملحق رقم (5)
78	أسماء محكمي الاستبانة	ملحق رقم (6)
79	استبانة معلمي الصحة والبيئة لقياس تأثير مقرر الصحة والبيئة على معرفة وسلوك الطلبة	ملحق رقم (7)
83	استبانة الطلبة لقياس مدى تأثير مقرر الصحة والبيئة على معرفة وسلوك الطلبة	ملحق رقم (8)
88	أسماء المدارس التي تمت عليها الدراسة	ملحق رقم (9)
89	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بمدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر المعلمين	ملحق رقم (10)
90	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بدور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر المعلمين	ملحق رقم (11)
91	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بمدى احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات من وجهة نظر الطلبة	ملحق رقم (12)
93	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة المتعلقة بدور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر الطلبة	ملحق رقم (13)

قائمة المحتويات

أ.....	إقرار:
ب.....	شكر وعرافان:
ج.....	الملخص بالعربية:
هـ	الملخص بالانجليزية:
1.....	الفصل الأول: خلفية الدراسة
1.....	1.1 المقدمة:
6.....	2.1 أهداف الدراسة:
7.....	3.1 منهجية الدراسة:
9.....	4.1 منطقة الدراسة:
10.....	الفصل الثاني: التربية البيئية والدراسات السابقة
10.....	1.2 تمهيد:
12.....	2.2 مفهوم التربية البيئية:
13.....	3.2 أهداف التربية البيئية:
15.....	4.2 جوانب التربية البيئية:
18.....	5.2 أهمية التربية البيئية:
19.....	6.2 تطور الاهتمام بالتربية البيئية عالمياً وإقليمياً ومحلياً:
25.....	7.2 المداخل الأساسية لإدراج التربية البيئية في التعليم العام:
26.....	8.2 خصائص التربية البيئية:

27	9.2 السبيل لبلوغ التربية البيئية:
27	10.2 الدراسات السابقة:
37	11.2 ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
39	الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها
39	1.3 منهج الدراسة:
40	2.3 مجتمع الدراسة:
40	3.3 عينة الدراسة:
42	4.3 أداة الدراسة:
42	5.3 ثبات الأداة:
43	6.3 صدق الأداة:
45	7.3 خطوات تطبيق الدراسة:
45	8.3 متغيرات الدراسة:
46	9.3 المعالجة الإحصائية:
46	10.3 مفتاح التصحيح:

48	الفصل الرابع: النتائج والمناقشة.....
1.4	احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأولياء
48	أمور الطلبة:.....
2.4	دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر المعلمين
52	والمشرفين التربويين وأولياء الأمور:.....
3.4	احتواء مقرر الصحة والبيئة للمفردات البيئية من وجهة نظر الطلبة:.....
4.4	دور مقرر الصحة والبيئة في اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم نحو البيئة من وجهة نظر الطلبة:.....
60	60
63	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.....
63	1.5 الاستنتاجات:.....
65	2.5 التوصيات المقترحة:.....
67	المصادر والمراجع:.....
73	الملاحق:.....